وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع الاتصال

العنوان:

مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت

دراسة ميدانية على طلبة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية تيارت

إعداد الطالبة:
رحماني ليلى

إشراف الأستاذ:
سفيان ميمون

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

من أنارت في قلبي حب العلم أمي.

إلى من أحسن إلي أبي.

إلى ريمة الغالية

إلى آمال و نسيمة العزيزتين

إلى كل الإخوة والأخوات وأفراد العائلة كبيرا وصغيرا.

إلى كل أساتذتي. إلى كل الأصدقاء وكل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

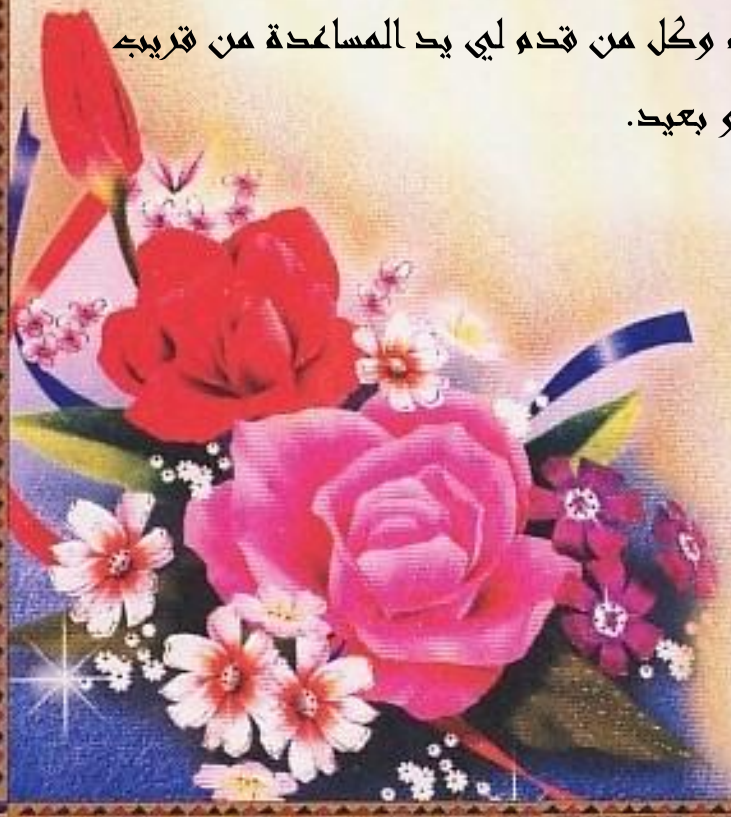

الشكر

أشكر الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة العلم ووفقني لإنجاز هذا العمل.

الشكر والتقدير للوالدين الكريمين والأهل.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الكرام بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

أسمى عبارات الشكر و التقدير و أرقى معاني الامتنان أسديه للمشرف

على هذا العمل الأستاذ **سفيان ميمون** الذي لم يبخل علينا بنصائحه في كل خطوة

خطوتها في انجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة التي قبلت مناقشة عملي ومنحتني بذلك

الشرف العظيم.

وكل من ساعدني وشجعني ماديا ومعنويا على إتمام هذا العمل.

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	68
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	68
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	69
4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	69
5	يوضح انتماء الطلبة إلى منظمات أو جمعيات	70
6	يوضح مكان إقامة الشباب الجامعي	70
7	يوضح مدى وجود علاقات صداقة عبر الأنترنت	71
8	يوضح حدوث قصص زواج عن طريق الأنترنت	71
9	يوضح تعزيز وتدعيم الأنترنت للعلاقات الاجتماعية	72
10	يوضح متابعة الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت	73
11	يوضح إذا كان استخدام الأنترنت عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الحياة الواقعية	74
12	يوضح إذا كان استخدام الأنترنت عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع	74
13	يوضح مدى تعويض العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت للعلاقات الواقعية	75
14	يوضح إذا كان استخدام الأنترنت يساعد في الحصول على عمل مستقبلا	76
15	يوضح تصنيف العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت	77
16	يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي في رحلات علمية وثقافية باستخدام الأنترنت	78
17	يوضح انخراط الشباب الجامعي في نادي من نوادي تعليم اللغات الأجنبية عبر الأنترنت	78
18	يوضح مدى تعويض الأنترنت دور المكتبات الورقية	79
19	يوضح استقطاب العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت للانضمام والانخراط فيها	79
20	يوضح مساهمة الأنترنت في الحصول على معلومات للمشاركة في المسابقات	80
21	يوضح المشاركة في الملتقيات عبر الأنترنت	80
22	يوضح متابعة الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت	81
23	يوضح الاستخدامات الثقافية للشباب الجامعي للأنترنت	82

24	يوضح مدى الاستفادة من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت	83
25	يوضح مدى امتلاك الشباب الجامعي لمدونة عبر الأنترنت	84
26	يوضح متابعة الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت	84
27	يوضح التعبير عن الآراء السياسية باستخدام الأنترنت	85
28	يوضح التعامل مع الأحزاب السياسية باستخدام الأنترنت	85
29	يوضح المشاركات السياسية لشباب الجامعي عبر الأنترنت	86
30	يوضح مساهمة الأحزاب السياسية في تغيير الآراء السياسية من خلال نشر أفكارها عبر الأنترنت	87
31	يوضح مدى تحفيز استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات	88
32	يوضح التأثر بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت	88
33	يوضح مدى وجود ميولات سياسية عند استخدام الأنترنت	89
34	يوضح العلاقة بين انتماء الطلبة للمنظمات و الجمعيات الطلابية وعملية قيامهم باحتجاجات ومظاهرات سياسية	90
35	يوضح العلاقة بين متغير السن والتفكير في الهجرة	91

الفـــهـرس

فهرس المحتويات

الموضوع.....الصفحة
الإهداء
الشكر
قائمة الجداول
الفهرس
مقدمة.....أ+ب
الفصل الأول: تقديم الدراسة
أولا: أسباب اختيار الموضوع.....4
ثانيا: أهمية الدراسة.....4
ثالثا: أهداف الدراسة.....4
رابعا: الإشكالية.....5
خامسا: الفرضيات 7
سادسا: المفاهيم الأساسية.....7
سابعا: المقاربة النظرية للدراسة.....13
ثامنا: الدراسات السابقة.....21
الفصل الثاني: الجامعة والتكنولوجيا
أولا: الجامعة.....31
ثانيا: دور الجامعة.....31
ثالثا: وظائف الجامعة وتطورها.....31
رابعا: أبعاد الجامعة.....33
خامسا: أنواع الجامعات.....34
سادسا: الجامعة ودورها في الحرية والمساواة التعليمية.....36
سابعا: الجامعة والتربية المستمرة.....37
ثامنا: الجامعة واتصالها بالأسرة والمجتمع 38
تاسعا: الجامعة والأمية بين الكبار.....38
عاشرا: تشخيص مشاكل التعليم الجامعي والعالي.....39
الفصل الثالث: الأنترنت والشباب
أولا: الأنترنت
1- مفهوم الأنترنت.....43
2- فوائد الأنترنت.....43
3- خدمات الأنترنت.....43

4- مصطلحات الأنترنت.....44
5- أدوات البحث عن المعلومات في بيئة الأنترنت.....45
6- إدارة الأنترنت.....46
7- السرية في الأنترنت.....46
8- أعداء الأنترنت.....46
9- الأنترنت والتعليم.....47
10- توظيف الأنترنت في العملية التعليمية التعلمية.....48
11- مبررات استخدام الأنترنت في التعليم.....48
12- إيجابيات استخدام الأنترنت في التعليم.....49
13- مزايا الأنترنت كأداة تربوية.....49
14- معيقات استخدام الأنترنت في التعليم.....49
15- كيفية الربط بالأنترنت.....50
16- مستلزمات استخدام شبكة الأنترنت.....50
17- القانون الموضوعي الدولي للتعامل عبر الأنترنت.....51
18- مكافحة جرائم الأنترنت.....51
ثانيا: الشباب
1- تعريفات الشباب.....52
2- أهمية دراسة الشباب.....52
3- الهيئات المتخصصة في توجيه الشباب.....53
4- خصائص الشباب.....54
5- نظريات دراسة الشباب.....55
6- رعاية الشباب.....56
7- أهداف رعاية الشباب.....56
8- الشباب والمشاعر الإنسانية.....57
9- الشباب والمعرفة المحدودة.....57
10- خدمات الشباب العامة.....58
11- الشباب الجزائري في أوروبا.....59
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية
أولا: مجالات الدراسة (المكانية، الزمنية، البشرية).....61
ثانيا: منهج الدراسة.....62
ثالثا: أدوات الدراسة.....63

رابعا: عينة الدراسة ومواصفاتها.....65
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج
أولا :عرض وتحليل بيانات الدراسة.....68
ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة.....92
1- في ضوء الفرضيات.....92
2- في ضوء الدراسات السابقة.....94
ثالثا : النتائج العامة للدراسة.....95
خاتمة.....96
قائمة المراجع
الملاحق

مقدمة

مقدمــة

تتميز المؤسسات المعاصرة بقدرتها الفائقة على إنتاج وتخزين المعلومات واستخدامها في جميع الميادين والمجالات ومد خيوط التواصل والتفاعل المعرفي بين البشر محليا وعالميا بصفة عامة و الشباب الجامعي بصفة خاصة، مما جعل المعرفة ومستخدميها أحد أهم القطاعات الحساسة، التي لقيت اهتماما في كامل دول العالم باعتبارها عوامل قوة وتفوق في العصر الراهن، وقد جاءت الأنترنت لتشكل أحد أهم اختراعات القرن العشرين التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز وينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل كبير.

يمتد هذا الاستخدام الإلكتروني ليستولي يوما بعد يوم على فضاءات جديدة، كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحد الذي جعل الورق يتقادم بشكل متسارع ويدفع الكثير من الباحثين إلى التفكير والتنبؤ بأن الأجيال القادمة ستشهد عالما خاليا من الورق، وهذه القفزات الحاصلة في هذا التحول من عصر إلى آخر جعل الشباب الجامعي يستغل هذه الطفرة والاستفادة من خدماتها المعلوماتية الهائلة والشاملة لجميع الجوانب واستغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي لديهم، فالأنترنت ومنذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة وتجعل الباحث الشاب الجامعي أو الطالب على اتصال دائم ومستمر بالباحثين الآخرين ومصادر المعلومات مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز والتواصل العلمي في محيطه الذي يعيش فيه أو على الصعيد العالمي، وقد أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى التوسع والتعدد في مجالات استخدام شبكات الأنترنت بشكل كبير، وأصبح بإمكان أو باستطاعة أي فرد بصفة عامة و الشباب الجامعي بصفة خاصة أينما كان الاستفادة من خدماتها المتعددة والمتنوعة.

لقد أضحت الأنترنت وسيلة الاتصال الأسرع انتشارا والأقوى تأثيرا في المجتمعات الحديثة وأتاحت فرص الإطلاع على الأحداث المختلفة والمتنوعة، والأخبار لحظة وقوعها وأصبح التعليق على الأفكار والمعومات، واستخدام المدونات والمشاركة في المنتديات أحداثا يومية وعادية وأصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزو جميع الميادين كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات وتهيئتها للمستخدمين سواء الأفراد أو الأشخاص العاديين أو المستخدمين من الشباب الجامعي باعتبارهم لب المجتمع وركيزته التي يقوم وينبني عليها وبهذا اتجه الشباب الجامعي إلى استغلال واستخدام هذه التكنولوجيا " الأنترنت" نظرا لما تتميز به من سرعة ودقة عاليتين، ونتيجة التطور الهائل الذي شهدته

في جميع الميادين والمجالات أدى إلى استخدامها الواسع من طرف الشباب الجامعي في مجالات كثيرة ومتعددة إيجابية وسلبية منها، المجالات الاجتماعية و الثقافية والسياسية. التي تتفاوت فيها نسب الاستخدام على حسب حاجاتهم ورغباتهم، وفي إطار هذه الأبعاد تتبلور مشكلة هذه الدراسة وأهدافها لمحاولة التعريف بموضوع الدراسة الذي جاء تحت عنوان "مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت" و للإلمام بجوانب الموضوع اعتمدنا على خطة بحث مكونة من مقدمة وخمسة فصول، وخاتمة، يعرض الفصل الأول تقديم الدراسة منها عرض أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهداف الدراسة وبناء الإشكالية والفرضيات مرورا بتحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة لنعرج بعد ذلك إلى أهم المداخل والمقاربة النظرية للدراسة، و يتناول الفصل الثاني الجامعة والتكنولوجيا تناولنا فيها دورها وظائفها أبعادها أنواعها، ويتناول الفصل الثالث الأنترنت والشباب، و الفصل الرابع يعرض الإجراءات المنهجية منها مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية واختيار منهج الدراسة وأدواتها وتحديد عينة الدراسة ومواصفاتها، أما الفصل الخامس يتناول عرض وتحليل ومناقشة النتائج منها عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية وأخيرا استنتاج عام للدراسة، وخاتمة تناولنا فيها أهم الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

الفصـــل الأول: تقديـــم الدراســـة

أولا: أسباب اختيار الموضوع
ثانيا: أهمية الدراسة
ثالثا: أهداف الدراسة
رابعا: الإشكالية
خامسا: الفرضيات
سادسا: المفاهيم الأساسية
سابعا: المقاربة النظرية للدراسة
ثامنا: الدراسات السابقة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

1- محاولة معرفة أسباب استخدام الأنترنت بكثرة.
2- الرغبة في البحث في هذه المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة.
3- الميول الشخصي لدراسة هذه المواضيع.

الأسباب الموضوعية:

1- كثرة استخدام الأنترنت من طرف الشباب الجامعي.
2- قابلية الموضوع للبحث العلمي وإمكانية التحقق منه ميدانيا.
3- الانتشار الواسع لاستخدام الأنترنت في عصرنا.
4- إثراء المكتبة الجامعية بهذه الأنواع من البحوث.
5- انتشار تكنولوجيا الأنترنت جميع الميادين والمجالات.
6- التعمق ومواصلة البحث في هذه المواضيع.

ثانيا: أهمية الدراسة

1- محاولة الإطلاع على تكنولوجيا الاتصال "الأنترنت".
2- إظهار أهمية الأنترنت لدى الشباب الجامعي.
3- تعتبر كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة.
4- إبراز دور الأنترنت لدى الشباب الجامعي.
5- تعتبر من البحوث الاتصالية الاجتماعية.
6- إبراز أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي.
7- التأثير المباشر لهذه الوسيلة أو تقنية خاصة فئة الشباب.

ثالثا: أهداف الدراسة

1- التعرف على مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت.
2- التعرف على الأساليب العلمية المستخدمة لدى الشباب الجامعي.
3- التعرف على مدى استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي.
4- التعرف على أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي.
5- التعرف على الدور الذي تقوم أو تساهم به الأنترنت في تطوير الاتصال والتعاملات التي يقوم بها الشباب الجامعي.
6- إبراز الدور الذي تقوم به الأنترنت في المجال الاجتماعي والثقافي والسياسي.
7- معرفة الإشباعات التي تحقق نتيجة استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي.

رابعا: الإشكالية

لقد تطورت الحياة بمرور العصور والأزمنة وصولا إلى عصرنا الحالي الذي تسارع فيه هذا التطور فباختلاف خصائص الإنسان في كل عصر ومرحلة إلا أنه يتميز في كل مرحلة من المراحل بالرغبة في تحصيل المعلومات ونتيجة لذلك ارتبطت أساليب الحصول على المعلومات وحفظها خلال تاريخه الطويل بتطوير نشاطه ووسائل التكنولوجيا التي تساعد على ممارسة ذلك النشاط ابتداء من مراحله الأولى وصولا إلى مرحلة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والذي اعتبر فيها الانتقال من مرحلة إلى أخرى بمنزلة ثورة اقتصادية وتكنولوجية وحتى ثقافية شاملة تنعكس آثارها في تغيير طريقة الحياة الملموسة وفي أساليب التفكير والقدرة على الاستفادة من المعلومات لتسهيل الحياة والتفاعل واتساع نطاق الحياة الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد على أساس التفاعل الاجتماعي حيث أن القدرة على إنتاج معلومات جديدة تساعد على تحقيق مزيد من التقدم وما نلاحظه خلال السنوات الأخيرة من التطورات التي حدثت على مستوى المجالات الخاصة بتكنولوجيات الاتصال تطورا سريعا وكانت لها تأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية .

ولقد أتاح التقدم التكنولوجي بمختلف وسائله فرصا وإمكانيات جديدة ومتنوعة في مجال الاتصال حيث تعددت أشكاله من أهمها الأنترنت وتعد وسائل الاتصال الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي أثرت بشكل أو بآخر على حياة الأفراد والمجتمعات والشعوب في عصرنا الحالي وذلك لما تتميز به من خصائص لا تتوفر في الوسائل الأخرى الوسائل التقليدية وتأثيرها البالغ على العادات والتقاليد والقيم والمعايير.

حيث تعتبر الأنترنت من أهم وأحدث الوسائل التي تتميز بخصائص تميزها عن الوسائل التقليدية كونها توفر القدرة على تقديم المعارف المعلومات التي تساهم في تطوير التفكير "انتشار تقنية 3G و 4G" ونمط الحياة وأساليب العيش وتطوير القدرات العقلية وإكساب الفرد قيم وسلوكيات جديدة حيث أدى استخدامها إلى إحداث تغيرات جذرية في البنية الاقتصادية والثقافية والسياسية والعلاقات الاجتماعية باعتبار الإنسان بحاجة لتواصل والتفاعل مع الآخر وإشباع حاجاته وفقا لاختلاف المجالات والاهتمامات التي تفرض عليه القيام بعملية الاتصال ومن خلالها بيئته الخارجية المحيطة به.

ولقد تعدد مستخدمو الأنترنت من أبرزهم وأهمهم فئة الشباب التي تعتبر من أهم فئات المجتمع باعتبار أن مرحلة الشباب من أهم مراحل عمر الإنسان وأكثرها نشاط وتطلعا وحبا للمعرفة وكل ما هو جديد وعصري وبأخص الشباب الجامعي حيث أثبتت العديد من الدراسات على أنه يقضي وقتا طويلا في استخدام الأنترنت وأنه سريع التأثر بها نتيجة احتكاكه الدائم بها حيث أصبح إقبال الشباب الجامعي على الأنترنت يوميا في الجامعة أوفي البيت أو في مقاهي الأنترنت وذلك عن طرق الحاسوب الشخصي هذا كان قديما وبزيادة التطور و العصرنة في الأجهزة الإلكترونية أصبح يستخدمها عن طريق اللوحات

الإلكترونية والهواتف النقالة الذكية مؤخرا، حيث يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بما يوافق أهدافه العلمية والعملية، فهي مصدر من مصادر تجميع وتحصيل المعلومات والمعارف وإنجاز البحوث الأكاديمية بالرجوع إلى المكتبات والمواقع الإلكترونية التي أصبحت تمثل المرجع الأساسي له نظرا لما تضمه من معلومات هائلة في جميع الميادين والتخصصات وتوفره على المواد العلمية المختلفة مما يجعله يستغني عن المكتبات الورقية والوسائل القديمة بالإضافة إلى الاستخدامات الخارجة عن النطاق المعلوماتي أو الإطار المعرفي نجد الاستخدامات الاجتماعية التي تتنوع وتتعدد لدى الشباب الجامعي والتي تتمثل أساسا في ما له علاقة بالجوانب الاجتماعية عبر العديد من المواقع الاجتماعية فتؤثر في حياته وبدرجة كبيرة في كيانهم واتجاهاتهم وأرائهم وأفكارهم وتدخلهم في عالم افتراضي مختلف تماما عن العالم الواقعي .

كما يمكن استخدامها في المجال الثقافي حيث يلجأ إليه كوسيلة لترفيه والتسلية باستعمال برامج وتطبيقات خاصة لذلك ومعرفة الأوقات التي يتم فيها عقد الملتقيات المحلية الوطنية وحتى الخارجية والحصول على الفيديوهات المختلفة التي يتم استخدامها حسب رغبة كل شاب فكل حسب اختصاصه ومجاله وميوله الثقافي والإطلاع على أخبار المشاهير في العالم فيما يخص تنقلاتهم وأسفارهم ومشاركاتهم وتدخلاتهم الثقافية وتبادل الثقافات بين الشباب من جامعة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى ونشر التراث الثقافي بهدف تعريفه والحفاظ عليه كرمز من رموز المنطقة التي ينتمي إليها ويعتبرها فخرا له ونشر والتعريف بالإرث الثقافي و المنتوج الفكري من أشعار ثقافية وقصائد أدبية ورموز تاريخية حملت لواء الثقافة عبر أجيال عديدة بالإضافة إلى ذلك نجد الاستخدامات السياسية التي تتعدد وتتنوع من التعبير عن الآراء السياسية الخاصة بهم حيث يعتبرونها وسيلة للاستطلاع عن الرأي العام في القضايا السياسية الراهنة وأحداثها المختلفة والتي يلعب فيها الشاب الجامعي دورا رئيسيا وهاما فيها وكذلك المشاركة في الأحزاب السياسية كأعضاء فيها أو ملاحظين ونشر الوعي السياسي فيما يخص القضايا السياسية الحساسة والتي لا يمكن التحدث عنها علنا والتدخل فيها والتي تخص أمور البلاد وتتعلق بمصيرهم ومتابعة الأحداث السياسية بتمعن عن طريق الانخراط في مواقع متخصصة لذلك والإطلاع على كل ما هو جديد الذي يتم إصداره من طرف الأحزاب السياسية أو هيئات سياسية أخرى التي لها صداها وتأثيرها عن طريق مباشر أو غير مباشر سرا أو علنا.

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة بيان المجالات الأكثر استقطابا لشباب الجامعي خلال استخدامهم للأنترنت ولذلك كان التساؤل الرئيسي كما يلي:

ما هي مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت؟

وبناءا على التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي ؟
هل يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي ؟
هل يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي ؟

خامسا: الفرضيات

الفرضيات هي كما يلي:

- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي.
- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي.
- لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي.

سادسا: المفاهيم الأساسية

تعريف الاستخدام:

1- التعريف اللغوي للاستخدام:

من استخدم استخداما أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام[1].

2- التعريف الاصطلاحي :

- يشكل الجانب الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال حقلا معرفيا مميزا قائما بذاته ذو بعد نظري ومنهجه يهتم بالأساس بتوصيف طبيعة العلاقة التي تجمع بين الإنسان المستخدم وأداة الاتصال الجديدة وهو بمفهوم يقابله مفهوم التعرض لوسائل الإعلام التقليدية التي تهتم بالأبحاث المتعلقة بهذه الظاهرة بتحليلها مفاهيميا وتحديد الخصائص والصفات والسمات العامة وخاصة لهذا المفهوم(الاستخدام) ومحاولة استخلاص المعنى الاجتماعي والثقافي من المعطى التقني كفعل اتصالي[2] .

- الاستعمال الذي يخصصه الفرد أو الجماعة لوسيلة ما أو لشيء مادي أو معنوي وتهتم دراسات الاستعمالات بإظهار الاستخدامات الاجتماعية لمختلف هذه العناصر والمعاني للسلوكيات اليومية للأفراد[3].

3- التعريف الإجرائي:

هو عملية التصفح التي يقوم بها الشباب الجامعي للأنترنت على حسب حاجاتهم ورغباتهم.

[1] منال هلال المزاهرة. نظريات الاتصال. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2012، ص170.
[2] أسامة الخوالي. القرارات التكنولوجية وأثرها في وسائل الإعلام . الإسكندرية : دار النهضة العربية، 2000، ص41
[3] عاطف محمد. قاموس علم الاجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1979، ص36.

تعريف الشباب:

1- التعريف اللغوي للشباب:

"يشير المعنى اللغوي للشباب إلى الفتاء والحداثة من شب يشيب شبابا وشبيبة**"**[1].

2- التعريف الاصطلاحي لشباب:

- لفظ شاب مشتق من الفعل شب والجمع شباب وشبان وشبيبة والمؤنث شابة والجمع شابات و شواب وشوائب من كان في سن الشباب وهو سن من البلوغ إلى الثلاثين تقريبا[2].

- يقصد بالشباب الأفراد الذين في مرحلة المراهقة أي الأفراد ما بين البلوغ الجسمي والنضج والذين تتراوح أعمارهم مابين 15 سنة و35 سنة وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الشعور بالرجولة بالنسبة للذكور والأمومة بالنسبة للإناث غير أن الفترة التي تنتمي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى سن 30 [3].

- يطلق الشباب على مرحلة عمرية وهي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر عند البشر وهي من أهم المراحل التي يمر بها الفرد وهذه المرحلة تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة[4].

- ينظر علم الاجتماع عادة إلى الشباب بوصفه مكانة مكتسبة لا دخل للفرد فيه، أو كصفة يحدد ما المجتمع، وليس الظرف البيولوجي المرتبط بصغر السن، ويستخدم بثلاث طرق: طريقة عامة كل العمومية تغطي مجموعة من المراحل دورة الحياة التي تمتد من الطفولة المبكرة إلى أوائل البلوغ، كما تستخدم كبديل مفضل لمصطلح المراهقة غير المرضى للدلالة على النظرية والبحوث التي تجرى على المراهقين وعلى فترة الانتقال إلى البلوغ وهناك أخيرا استخدام أقل شيوعا للدلالة على مجموعة من المشكلات التي ترتبط بعملية التنشئة في المجتمع الحضري الصناعي[5].

- جاء في قاموس المحيط وغيره من المعاجم العربية أن كلمة شب من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان و شواب والشباب ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدوا خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع وخاصة التكنولوجي وهناك باحثين من يرى أن الشباب قابل للتغيير والتوجيه[6].

---

[1] جمال الدين بن مكرم، وآخرون . لسان العرب. مجلد 15. بيروت : دار نوبلس ، 2006، ص12.

[2] يحي مرسي عيد،بدر ، علم الاجتماع (مقدمة في سوسيولوجي المجتمع) . ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007 ، ص147.

[3] إبراهيم، مجدي عزيز. معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم.ط1. القاهرة : عالم الكتاب، 2009، ص66.

[4] عبد الكريم، غريب. نموذج التوافق لدى الشباب الغربي. الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1996، ص123.

[5] مارشال، جوزيف. موسوعة علم الاجتماع. المجلد الأول. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. ط2.المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة،1998، ص 719.

[6] سامية،الساعاتي. الشباب والتغير الاجتماعي. دط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 27.

- الشباب في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة والشباب هو الحداثة وشباب الشيء أوله أما في المصباح المنير فالشباب يعني النشاط والقوة والسرعة ويشير قاموس ويستر لمصطلح الشباب على أنه:

1- فترة من مراحل العمر المبكرة.

2- فترة العمر التي تكون بين مرحلتي الطفولة أو الحداثة والمراهقة.

3- فترة النمو المبكرة[1].

أما في دائرة معارف العلوم الاجتماعية فتذكر أن مرحلة الشباب تتميز باكتساب صفات وخبرات خاصة لما يحيطها من مدركات، وأنه يمكن تميز هذه الفترة من خلال السريعة والمفاجئة خاصة في الجوانب الجسمية والنفسية وأن ظهور هذه التغيرات يدل على التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج أو الرشد ولقد قام المشتغلون برعاية الشباب بمحاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح لمعنى الشباب مرحلة محددة من مراحل العمر، أما المفهوم الآخر فيرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة لتمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والواقع أن كل واحد من المفهومين مرتبط بالآخر ومن الصعب الفصل بينهما فالشباب مرحلة من العمر دون شك كما أنها تتميز بالحيوية والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية[2].

3- التعريف الإجرائي:

هي أهم مرحلة من مراحل عمر الإنسان ومن مراحله الأولى يتميز فيها بالقوة والنشاط والقدرة على تحمل المسؤوليات.

[1] محمد سيد، فهمي . العولمة والشباب من منظور اجتماعي. ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر2009،ص85.

[2] عامر طارق، عبد الرؤوف. الشباب واستثمار وقت الفراغ. ط1. القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015، ص ص 26، 27

تعريف الجامعة:

1- التعريف الاصطلاحي:

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تكوينية أنشأت بطريقة مقصودة من أبرز وظائفها، البحث العلمي تعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية بطريقة علمية و إمبريقية من خلال البحوث والدروس العلمية التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث،تساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاتها[1].

2- التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تظم فئة الدارسين والباحثين في مختلف الأطوار التي تحويـها وتقوم بتقديم الشـهادات لهم بعد انتهاء مدة البحث أو الدراسة .

[1] فتيحة زايدي.ديسمبر 2016. المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية (وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد27. ص 480.

تعريف الأنترنت:

1- التعريف الاصطلاحي:

الأنترنت هو اسم ضخم منتشر في جميع أنحاء العالم يتألف من معلومات وحواسيب وهو كبير معقد إلى درجة يصعب فهمه على الإنسان لا يوجد أحد يستطيع فهم الأنترنت بشكل كامل في الحقيقة لا يوجد أحد يفهم حتى جزء من الأنترنت بشكل جيد، وأصل الأنترنت هو مشروع شبكي اسمه

Arpanet advanced research projects agency (ARPA)

رعته ومولته وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية اهتمت في ذلك الوقت ببناء شبكة متماسكة يمكن أن تصمد في ظروف صعبة في خلال حادثة نووية بدأ تنفيذ المشروع 1986 وسرعان ما نما وأصبح هدفه أكثر شمولية وذلك ببناء شبكة على نطاق واسع في البداية كان الهدف هو تطوير شبكة كبيرة تقوم بربط جميع الحواسيب على مسافات بعيدة ورغم أننا نتفق مع أنيثنا تايلر بأنه لا يوجد تعريف كامل للأنترنت إذ ليس هناك شبكة محددة تسمى أنترنت ولكنها عبارة عن كل الشبكات الكمبيوترية المحلية مثل شبكات SuReanet، prepnet،

Nearnet ....إلخ، متصلة ببعضها البعض في جميع أنحاء العالم لتشكل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة لأخرى وبسرعة فائقة وبشكل دائم التطور، الأنترنت هي شبكة ضخمة تربط بين مئات الآلاف من الحاسبات وشبكات الحاسبات الصغيرة في شتى أنحاء العالم وعلى ذلك فعند دخول أي مستفيد على شبكة الأنترنت فهو يرتبط من الناحية العلمية بكل هذه الحاسبات وما تشمل عليه من معلومات ولتقنين عملية الاتصالات بشبكة الانترنت فإن كل الحاسبات المتصلة بالشبكة تتصل معا من خلال بروتوكول يعرف باسم TCP/IP والبروتوكول هو مجموعة القواعد المنظمة للاتصال بشبكة الأنترنت وهو أمر ضروري لتنظيم التراسل ونقل البيانات على الشبكة، وقد يبدوا أن التعريف السابق يركز على الجوانب الخاصة بالاتصالات غير أن الأنترنت في الحقيقة أكبر من كونها مجرد بروتوكول للاتصالات، وبذلك يمكن القول أن شبكة الأنترنت شبكة الشبكات التي من خلالها يتم التسوق وإرسال البريد الإلكتروني والبحث عن النصوص والوصول إلى قواعد البيانات والأبحاث العلمية والخدمات التعليمية والترفيهية[1] .

[1] مصطفى محمد، رجب. تعليم جديد لقرن جديد. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2008، ص 114- 116.

- Internet بالإنجليزية عبارة مشتقة من كلمة (International Net Work)الشبكة العالمية وتعني لغويا ترابط بين الشبكات وشبكة الأنترنت هي شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم لتبادل المعلومات فيما بينها وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها .

تعتبر شبكة الانترنت أضخم شبكة معلومات في العالم وتربط بينها الآلاف من مراكز المعلومات وقواعد البيانات في كل أنحاء العالم ويستفيد منها الملايين من المستخدمين ويتناقلون المعلومات والملفات والصور ولقطات الفيديو والأفلام وكل شيء بسرعة وسهولة ويسر وذلك باستخدام شبكات الاتصالات التلفزيونية والأقمار الصناعية[1].

- يعد أحدث وسيلة إعلامية، وهي عالمية الانتشار، سريعة التطور، وكلمة الأنترنت تعني لغويا ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى شبكة الشبكات، حيث تتكون الأنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الأنترنت (TCP/IP) فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبط بعضها ببعض وتربط أجهزة الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد[2].

- ولدت شبكة الأنترنت في الستينات من جذور عسكرية وجامعية ونمت دون تصميم مسبق، فهي ليست وليدة إرادة دولة معينة أو هيئة أو مرجعية خصصت أموالا لتكوين بنيتها التحتية الخاصة بها كما حصل مثلا بالنسبة إلى الشبكات التلفزيونية بواسطة كابل أو بالنسبة إلى المحطات الفضائية بواسطة الأقمار الصناعية لهذا السبب ليس لشبكة الأنترنت مبدئيا مركز قيادة أو سلطة مركزية تتحكم بها[3].

- تعتبر شبكة الأنترنت أحد أهم تجليات عصر العولمة الذي نعيش فيه فقد تطورت العديد من النشاطات التجارية المشروعة من خلال زيادة سرعة وسهولة ومجالات إجراء المعاملات إضافة إلى تخفيض الكثير من النفقات، وقد بدأت مع ظهور وتطور التقنية حكومات ومؤسسات تجارية عديدة، كما بدأ الكثير من الناس حول العالم في البحث عن كيفية الاستخدام الأفضل لأحدث تكنولوجيات المعلوماتية [4].

---

[1] محمد عبد الكريم، الملاح. المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم رؤية تربوية. ط2. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012، ص13.

[2] محمد النوبي، محمد علي. إدمان الإنترنت في عصر العولمة. ط1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص15،14.

[3] بولين أنطويتوس، أيوب. تحديات شبكة الإنترنت على صعيد القانون الدولي الخاص (دراسة مقارنة). ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية. 2006، ص7.

[4] عبد الله عبد الكريم ،عبد الله. جرائم المعلوماتية والإنترنت الجرائم الإلكترونية (دراسة مقارنة). ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية. 2007، ص 40، 41.

- كلمة إنجليزية مركبة مختصرة من مقطعين (INTER) اختصارا للكلمة الإنجليزية (INTERNATIONAL) وتعني دولي (NET) اختصارا لكلمة (NETWORK) وتعني الشبكة، و الأنترنت هي الشبكة العالمية للمعلومات، وهي شبكة ضخمة من الحواسيب المتصلة فيما بينها حول العالم التي يتم من خلالها تبادل المعلومات [1].

2- التعريف الإجرائي:

هي شبكة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم والمرتبطة ببعضها البعض بواسطة بروتوكولات متعددة لتلبية حاجات المستخدمين.

تعريف الشباب الجامعي:

1- التعريف الاصطلاحي:

نقصد بالشباب الجامعي الطلبة الجامعيين لأن أغلبهم شباب تتراوح أعمارهم بين 18و28 سنة والطالب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية من ثلاث إلى سبع سنوات دراسته وذلك بعد حصوله على البكالوريا ولم يتم تخرجه بعد[2].

2- التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشاب الذي يزاول دراسته بالجامعة في جميع التخصصات العلمية والأدبية من أجل الحصول على شهادة تؤهله ليكون إطارا في الدولة.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

تحدد أبعاد النظرية اتجاه الدراسة لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا الحقائق المستهدفة ولذلك سنحاول في هذا العنصر عرض أهم التصورات النظرية التي ستنطلق منها هذه الدراسة في مقاربة مفهوم مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت.

1- نظرية الإسخدامات والإشباعات:

تعني في الأساس جمهور الوسيلة الاتصالية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاتصال بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدوا أكثر إشباعا لهم وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له[3].

---

[1] نهلا عبد القادر، المومني. الجرائم المعلوماتية. ط2. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2010، ص34.

[2] جيطاني، مديحة.2010.إستخدمات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات.مذكرة ماجستير،قسم الدعوة والإعلام ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 14 .

[3] منال هلال، المزاهرة. نظريات الاتصال. ط1. عمان : دار المسيرة للتوزيع والنشر، 2012، ص178.

من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاتصال حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال،وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير،ونظرا لاهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع وعلاقتها بالسلوك الإنساني،ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات والدوافع، و تعتبر أشهر المساهمات مساهمة أبراهام ماسلو في نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساسين هما الحاجات الأساسية وما بعد الأساسية ومن ثمة تطورت البحوث إلى الكشف عما تقوم به وسائل الاتصال من أدوار أو وظائف تلبي الحاجات الفردية ودوافعها،والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تلبية وسائل الاتصال لهذه الحاجات،واستخدام الأفراد لهذه الوسائل والتعرض لها[1].

أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات: [2]

1- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.

2- فهم دوافع التعرض لوسائل الاتصال وأنماط التعرض المختلفة.

3- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات: [3]

من أهم الفروض التي يسعى فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى قياسها:

1- يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الاتصالية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم.

2- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.

3- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

4- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

5- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

6- تتنافس وسائل الاتصال مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل احتياجاتهم التي لا تشبعها وسائل الاتصال الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى.

---

[1] المرجع نفسه ، ص 169.

[2] عاطف عدلي العبد،نهى عاطف العبد. نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية. القاهرة : دار الفكر العربي، 2011، ص 301،300.

[3] المرجع نفسه ، ص 301.

أنواع دوافع التعرض لوسائل الاتصال: [1]

تقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى فئتين هما الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية على النحو الآتي:

دوافع نفعية: وتستهدف التعرف على الذات واكتشاف المعرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات،حيث أن وسائل الإعلام تجمع لنا معلومات عن أشياء وأماكن والحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في مجالات عديدة.

دوافع طقوسية: وتشبع رغبات الأفراد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة وبوجه عام يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية بالدرجة الأولى بينما يعد البعض الوسائل المكتوبة وسائل تثقيفية.

وظائف الدوافع: للدوافع ثلاث وظائف رئيسية هي:

1- تحريك السلوك بعد أن يكون في حالة استقرار نسبي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

2- توجيه السلوك في اتجاه معين دون الآخر.

3- المحافظة على استدامة تنشيط السلوك مادامت الحاجة موجودة.

أنواع الحاجات: [2]

إن الحاجة هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع والحاجات تنقسم إلى حاجات أساسية مثل الحاجات الفسيولوجية والنفسية والحاجات الثانوية مثل الحاجات المعرفية وتتمثل أنواع الحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال فيما يلي:

1- احتياجات معرفية:

تتمثل في الحصول على المعلومات عن الموضوعات المتنوعة وفهم البيئة المحيطة.

2- احتياجات عاطفية:

تتمثل في تحقيق المتعة وإشباع الحاجات الجمالية والعاطفية المختلفة مثل الحاجة إلى الحب والصداقة والتسلية.

3- تحقيق الاندماج الذاتي:

تتمثل في زيادة الاستقرار والثقة في الذات،وتأتي تلك الحاجات من رغبة الفرد في تقدير الذات.

4- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي:

تتمثل في تحسين علاقات الفرد مع أسرته وأصدقائه وزملائه.

---

[1] المرجع نفسه ، ص306،305.

[2] المرجع نفسه ، ص 307.

5- إزالة التوتر:
تتمثل في الهروب من المشكلات الشخصية ونسيانها والرغبة في اللهو والاندماج في المضمون الإعلامي.

إشباعات وسائل الاتصال: [1]
يتم وفقا لمدخل الاستخدامات والإشباعات وصف جمهور يختار من بين وسائل الاتصال ومن المضامين التي تقدمها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات ويرى **سوانسون1987** إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن أن تحقق إشباع التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية،أما برامج الأخبار والمعلومات والشؤون الجارية تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات.

وتتبع الإشباعات المطلوبة والمتحققة من وسائل الاتصال من ثلاثة مصادر رئيسية هي:

1- محتوى أو مضمون الوسيلة: والذي ينعكس من خلال تفضيلات الأفراد لبرامج أو مضامين محددة،أومن خلال التعرض المخطط والمقصود لبرامج معينة.

2- التعرض للوسيلة: فالتعرض لبعض وسائل الاتصال في حد ذاته يمكن أن يشبع احتياجات معينة مثل الترفيه والاسترخاء والهروب.

3- السياق أو الإطار الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية المحيطة بإسخدام الوسيلة: مثل وجود أو غياب الأفراد الآخرين أثناء التعرض للوسيلة مثل أفراد الأسرة أو الأصدقاء،ويكون دور الوسيلة الإحلال محل هؤلاء الأفراد أو تكميل أدوارهم على أقل تقدير،يوجد نوعان من الإشباعات هما:

1- اشباعات المحتوى: وتنقسم إلى نوعين على النحو الآتي:

- اشباعات توجيهية: وتتمثل في الحصول على المعلومات وتأكيد الذات ومراقبة البيئة،وهي إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

- اشباعات اجتماعية: ويقصد بها ربط المعومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية،حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم من خلال تحقيق اشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين.

2- اشباعات العملية: تنتج عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بسمات وخصائص المضمون،وتنقسم إلى نوعين على النحو الآتي:

- اشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

[1] المرجع نفسه ، ص 310 - 312.

- اشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.
- يتم استعمال واستخدام الأنترنت في مجالات مختلفة خاصة الاجتماعية والثقافية والسياسية نظرا لحاجات الطلبة أو الشباب الجامعي وبذلك يتم إشباع حاجاتهم حسب رغباتهم ومتطلباتهم.

2- نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال: [1]

اهتم بعض الباحثين في العشرينات من القرن العشرين بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين المتغيرات المرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل.
ونظرا للتطور التكنولوجي المستمر لوسائل الإعلام ازدادت أهمية هذه الوسائل في نقل المعلومات والتي أصبحت المصدر الرئيسي لتزويد الجمهور بكل ما يتجسد من أحداث داخلية وخارجية،كما توفر أيضا كما هائلا من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية،ومن أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي والسياسي والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة،ومن ثمة كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى،ومن ثم ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين دي فلور وساندرا بول روكيتش مؤلفا كتاب نظريات وسائل الإعلام بعد أن قاما بمليء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعمال وسائل الإعلام فقد اتخذ الباحثان منهج النظام الاجتماعي لتحليل تأثير وسائل الإعلام حيث اقترح علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي حيث كانت هي البداية الأولى لهذه النظرية،ومن هنا وضع ديفلر و روكتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى وهو ما يعرف بنظرية الاعتماد.
ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي:

[1] منال هلال، المزاهرة. نظريات الاتصال. ط1. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2012، ص 207،208.

إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف.
وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغير،بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال،وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.
ويمكن النظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها:
1- نظرية ذات منشأ سوسيولوجي وظيفي.
2- نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية.
3- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نموذج طارئ من حيث كون أي تأثير محتمل من جراء ذلك الاعتماد بشكل ما على الظروف المصاحبة لموقف محدد.
4- النظرية جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية.

فرضيات النظرية: [1]

1- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات السابقة.
2- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
3- استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال .
4- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع.
5- كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات.
6- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور.
7- يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل الإعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية "الصحافة" بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات الأنباء وغيرها والتي ليست متاحة لكل الناس.

[1] المرجع نفسه ، ص 212 – 214.

ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تشترط النظرية شرطين أساسين حتى يكون هناك اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام هما:

1- إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع عليها.

2- ارتفاع حدة الصراع في الحروب مثلا أو التغيير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجده الصراع.

* "استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش الفرد داخله على أن قدرة وسائل الاتصال على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف"[1].

- هناك اعتماد كبير على وسائل الإعلام من طرف الطلبة أو الشباب الجامعي حيث أصبحت الوسيلة الإعلامية هي الأداة الرئيسية والأساسية التي يتم استخدامها من أجل الحصول على المعلومات والأخبار في مختلف المجالات خاصة الاجتماعية والثقافية.

[1] المرجع نفسه ، ص 214 ، 215.

3- نظرية الحتمية التكنولوجية (مارشال ماكلوهان) :

"ولد مارشال ماكلوهان في 21 جويلية 1911 في مدينة إدمونتن بألبرتا بكندا والدته كانت ممثلة ووالده تاجر عقارات، دخل ماكلوهان جامعة مانيتوبا وكان ينوي دراسة الهندسة ولكنه درس الأدب الإنجليزي وحصل على الماجستير في سنة 1934 وبعد أن حصل على الدكتورة في سنة 1943 من جامعة كامبردج قام بالتدريس في عدة جامعات أمريكية ولكن منذ سنة 1947 عمل أستاذا للآداب في جامعة تورنتو وقد نال كتابه جوتنبرج جائزة الحاكم العام في سنة 1962 وهي تعادل جائزة بولتزر في أمريكا".

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الاتصال من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ومبتكر هذه النظرية هو الباحث مارشال ماكلوهان،خاصة ونحن نعيش الآفاق التي لا حدود لها والتي افتتحت أمام الاتصال البشري والنمو والتطور نتيجة تزاوج ظاهرتي المعلوماتية وثورة وسائل الاتصال،حتى أصبحت عملية الفصل بين دور المعلومات وتكنولوجيا الاتصال أمرا مستحيلا لأنهما وجهان لعملة واحدة إذ يتضافران ليكونا مفهوما شاملا هو تكنولوجيا المعلومات والذي يعرف على أنه اقتناء واختزان و تجهزة المعلومات في مختلف صورها وأوعية حفظها سواء كانت الشفوية،المطبوعة،مسموعة أو المصورة،مرئية أو ممغنطة وبثها باستخدام المعدات الإلكترونية الحاسبة،وسائل وأجهزة الاتصال عن بعد،وتشهد نهاية القرن الحالي تحولا واضحا يتمثل في تعدد إنجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبحت تهدد الوسائل القديمة المستخدمة في نفس المجال والمتمثلة في شتى التقنيات المتطورة للاتصال السمعي البصري بوجه عام،وقد تم التأكيد على كل هذه التحولات من طرف مارشال ماكلوهان الذي يعتبر من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين.

يسمي ماكلوهان المرحلة التي نعيشها حاليا عصر الدوائر الإلكترونية كما تتمثل بشكل خاص في التلفزيون والكمبيوتر فالإلكترونيات بتوسيعها وتقليدها لعمل العقل البشري وضعت نهاية لأسلوب تجريد الواقع وأعادت القبلية للفرد مرة أخرى مما أحدث نتائج ثقافية واسعة النطاق يقول ماكلوهان أن الأنماط الكهربائية للاتصال مثل التلغراف والراديو والتلفزيون والسينما والهاتف والعقول الإلكترونية تشكل هي الأخرى الحضارة في القرن العشرين[1].

[1] تواتي نور الدين. مارس2013.(مارشال ماكلوهان قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.الجزائر. العدد العاشر.ص 177.

"يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات وقد تابع ماكلوهان هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية مما جعله يطور فكرة محددة عن" الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع" ويقول ماكلوهان أن" التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ ليس فقط في التنظيم الاجتماعي،ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية"والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل"[1].

- هناك حتمية استخدام الأنترنت والتي من خلالها يتم استعمال أو استخدام الوسائل التكنولوجية الاتصالية مثل الكمبيوتر العادي والشخصي والهواتف الذكية من طرف الشباب الجامعي للقيام بأعمال ومهام تعليمية أو ترفيهية وهذا ما فرضته التكنولوجيا ومتطلبات العصر.

ثامنا: الدراسات السابقة

1- <u>الدراسات المحلية</u>:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث: باديس لونيس 2008/2007 تحت عنوان:

جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت(دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري – قسنطينة)

مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال تحت إشراف الدكتور فضيل دليو في جامعة منتوري في قسنطينة.

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول متغيرين اثنين هما "الاستخدامات و الإشباعات"

- الاستخدامات:

1- ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت؟

2- ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت؟

- الإشباعات:

1- ما هي الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الأنترنت؟

2- هل الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الأنترنت تغنيهم عن استخدام وسائل إعلام أخرى؟

بالإضافة إلى طرح تساؤل آخر عن العلاقة بين الاستخدامات والإشباعات وبعض متغيرات البيانات الشخصية وذلك على النحو التالي:

هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الاستخدامات والإشباعات وفق متغيري الجنس والتخصص؟

[1] المرجع نفسه ، ص 183.

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:
1- معرفة عادات وأنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت.
2- الكشف عن الإشباعات التي تحقق للطلبة من خلال استخدام الأنترنت.
3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات والإشباعات وفق متغيري الجنس والتخصص.
4- التدريب على إجراء بحوث علمية ميدانية للتحكم في إجراءات البحث.
وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية،وتم استخدام منهج المسح الميداني بالعينة،والأداة التي تم استخدامها لجمع البيانات الميدانية في هذه الدراسة هي الاستمارة مقسمة إلى محورين رئيسين المحور الأول حول استخدامات الأنترنت ويحتوي على عادات وأنماط الاستخدام،المحور الثاني حول الإشباعات المحققة من الأنترنت بالإضافة إلى البيانات الشخصية.
أما العينة التي تم اختيارها في هذه الدراسة هي العينة الطبقية متعددة المراحل وهي العينة التي يختارها الباحث بمراحل متعددة لغرض تركيز وحصر البحث ويمكن اختيارها عشوائيا أو عمديا طبقا لهدف الدراسة وخصائص مفرداتها وحجمها ودرجة تجانسها وقد اتبع الخطوات التالية في اختيار العينة:
1- اختيار كليتين مختلفتين ووقع الاختيار عمديا على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية علوم الطبيعة والحياة بقصد معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدامات وإشباعات الطلبة من الأنترنت والتخصصات العلمية والاجتماعية.
2- اختيار قسم من أقسام الكليتين وتم الاختيار عشوائيا على قسمي علوم الإعلام والاتصال من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم بيولوجيا الحيوان من كلية علوم الطبيعة والحياة
3- اختيار سنة من السنوات الدراسية وتم الاختيار عشوائيا على السنة الرابعة من كل قسم حيث بلغ عدد الطلبة في سنة الدراسة 2008 العدد 69143 طالب من بينهم 4970 طالب في مرحلة ما بعد التدرج.
وتتمثل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق:

1- عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت:

أغلب جمهور الطلبة الجزائريين يستخدمون الأنترنت عموما بشكل معقول دون إفراط أو تفريط،النسبة الأكبر من الطلبة يتصفحون الأنترنت مابين ساعة وساعتين.
تتمثل أكثر الأيام التي يستخدم في فيها الطلبة الأنترنت يومي الخميس والجمعة.
الفترات التي يتصفح فيها الطلبة الأنترنت تتمثل في الفترات المسائية ثم الفترة الليلية.
أغلب الطلبة يتصفحون الأنترنت في المقاهي الأنترنت ثم في الجامعة .
يستخدم جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت بصفة فردية ثم مع الأصدقاء و الزملاء.

2- الإشباعات المحققة وانعكاساتها:

1- تتنوع الإشباعات التي تحققها الأنترنت لجمهور الطلبة ولا تقتصر على مجال واحد.

2- تتمثل أكثر الإشباعات التي تتحقق للطلبة في الإشباعات المعرفية ثم الإعلامية ثم الدينية.

3- الإشباعات التي تحقق للطلبة من خلال استخدام الأنترنت لا تغنيهم عن استخدام وسائل إعلام أخرى.

4- أغلبية الطلبة يثقون في الأنترنت حسب مصداقية المواقع الإلكترونية.

5- ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص والإشباعات المحققة للطلبة من خلال تصفحهم للأنترنت سوى ما تعلق ب:

- الإشباعات الاجتماعية.
- علاقة الطلبة باستخدام وسائل الإعلام الأخرى عند استخدامهم للأنترنت.
- مستوى ثقة الطلبة بما تقدمه الأنترنت.

6- ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والإشباعات المحققة للطلبة من خلال تصفحهم للأنترنت سوى ما تعلق بالإشباعات الاجتماعية.

الدراسة الثانية :

دراسة الباحث: أحمد عبدلي 2003 تحت عنوان:

مستخدمو الأنترنت دراسة ميدانية بولاية سطيف و قسنطينة

مذكرة ماجستير من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة.

تثير هذه الدراسة الكثير من التساؤلات عن طبيعة مستخدمي الأنترنت في كل من ولايتي سطيف و قسنطينة وعن طبيعة عادات وأنماط استخدامهم للشبكة وكذا مختلف الحاجات التي تدفعهم لاستخدامها ومدى تأثير البيئة في توجيه هذا الاستخدام واستنتاج بعض النتائج وآثار استخدامها وأثر المنظومة القيمية والأخلاقية في جعله استخداما ومعبرا عن وعي.

اختار الباحث في دراسته منهج المسح بالعينة وتم اللجوء إلى العينة العشوائية وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- أغلبية المبحوثين شباب معظمهم ذكور وهم حديثو العهد باستخدام الأنترنت.
- احتلت خدمة الويب صدارة ترتيب الخدمات المستغلة تليها خدمة البريد الإلكتروني ثم المحادثة المباشرة فخدمة نقل الملفات ثم خدمة الربط عن بعد كما احتلت المواقع العربية وأرجع الباحث سبب ذلك إلى ظروف تاريخية وتعليمية وفنية.
- أهم دوافع استخدام الأنترنت عند أفراد العينة هي الدوافع الاجتماعية والعلمية.
- وجود فوارق شاسعة بين الدوافع والحاجات التي تنشئ الرغبة في استخدام الأنترنت.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث: نصير صالح بو على 2014/2013 تحت عنوان:

(استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة "دراسة حالة")

في كلية الاتصال جامعة الشارقة تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العادات والأنماط المتعلقة باستخدام الطلبة في جامعة الشارقة لوسائل الإعلام التقليدية ونماذج الإعلام الجديد والإشباعات المحققة جراء كثرة الاستخدام لكل نماذج الاتصال القديمة والجديدة.

وقد استخدم ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى: ينجذب الشباب اليوم إلى صحافة الإنترنت أو الصحافة الإلكترونية الفورية ونماذج الإعلام الجديد أكثر بكثير من وسائل الإعلام الأخرى التقليدية بسبب عنصر التفاعل المباشر الغائب نسبيا في الوسائل التقليدية.

الفرضية الثانية: إن العلاقة بين نماذج سلوك الشباب الجامعي والإعلام الجديد في الحياة اليومية أوضح من علاقة سلوك أولئك الشباب مع وسائل الإعلام التقليدية،وذلك نتيجة العوامل المرتبطة بسرعة في الحصول على المعلومات والفورية في التلقي والآنية.

الفرضية الثالثة: تعزز نماذج الإعلام الجديد في الشباب الجامعي نوعا من الثقافة التقنية الفرعية يسميها أبراهام مولس كولتوريميس التي لا تفيد كثيرا في التراكم الثقافي والتاريخي والمعرفي في المجتمع وهذا كله على حساب ثقافة المطبوع بصفة عامة.

وتنطلق هذه الدراسة من سؤال محوري: هل ستقضي نماذج الإعلام الجديد (الصحافة الرقمية،راديو الأنترنت، تلفزيون الواب) من حيث الاستخدام لدى الطلبة على الأزمنة الإعلامية الأخرى زمن قراءة المطبوع (الصحيفة الورقية) وزمن الاستماع للراديو التقليدي وزمن المشاهدة التلفزيونية الكلاسيكية،هذا السؤال يقودنا حتما إلى البحث عن المصادر الجديدة للثقافة والمعلومات والتسلية ومدى تأثيرها في التحصيل الدراسي للطلبة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1- محاولة معرفة العادات والأنماط المتعلقة باستخدام الشباب الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة لنماذج الإعلام الجديد مثل الصحافة الإلكترونية الفورية وراديو الأنترنت وتلفزيون الويب وغيره من نماذج الإعلام الشبكي الافتراضي.

2- محاولة معرفة الانعكاسات التي يحدثها الإعلام الجديد في درجة التعرض للوسائل الإعلامية التقليدية قراءة الصحيفة الورقية،الاستماع للراديو التقليدي،المشاهدة التقليدية للتلفزيون.

3- محاولة معرفة العوامل المؤدية إلى ذلك والإشباعات المعرفية المحققة جراء هذا الاستخدام.

4- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة التي تحدثها محتويات الإعلام الجديد في المتلقي الطالب والكشف عن التأثير المعتدي في التحصيل الدراسي.

5- اختيار بعض المتغيرات الذاتية والاجتماعية ذات العلاقة بالاستخدام وقد تم الاعتماد على متغيرين أساسين هما النوع ذكور،إناث والتخصص الأكاديمي.

وهذا ما يبرز أهمية الدراسة التي تتحدد في قياس حجم استخدام جمهور الطلبة لنماذج الإعلام الجديد ومقارنته بحجم استخدام وسائل الإعلام التقليدية وذلك باستخدام مقياس من مقاييس النزعة المركزية وهو المتوسط الحسابي لقياس متوسط قراءة الصحيفة في اليوم ومتوسط الاستماع للراديو في اليوم ومتوسط مشاهدة التلفزيون في اليوم ومتوسط تصفح الصحافة الفورية في اليوم ومتوسط استخدام راديو الأنترنت في اليوم.

وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة الشارقة بكلياتها المختلفة حيث بلغ عدد الطلبة فيها من سنة الدراسة 2014-2013 العدد: (12396) طالبا مسجلين في كليات الجامعة.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

أن القراءة والمطالعة التقليدية لدى شريحة الطلبة تقهقرت إلى الوراء وهي تشهد انخفاضا أما فيما يخص مشاهدة التلفزيون فقد أوضحت النتائج ارتفاع حقل المشاهدة التلفزيونية لدى شريحة الطلبة الجامعيين التي لم تتأثر بالأنترنت أو التلفزيون الويب بل تشهد ميلا نحو الارتفاع مع ظهور القنوات الخاصة والمتخصصة وانتشارها.

وفيما يخص تأثير وسائل الاتصال عامة في التحصيل الدراسي أوضحت الدراسة أن كثرة استخدام وسائل الإعلام والاتصال التقليدية والجديدة لدى مفردات العينة تركت آثارها الإيجابية والسلبية على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في جامعة الشارقة وقد اتضح أن التأثيرات السلبية كانت أكثر من التأثيرات الإيجابية وشملت تدني مستوى التحصيل المعرفي للطلبة،وتقلص حجم مذاكرة الدروس والتأخر في النوم وغياب الاهتمام بالفعاليات الأكاديمية وغياب الانضباط الدراسي وفي إعداد البحوث وكثرة التغيب غير المبرر عن المحاضرات بالإضافة إلى أن هذه الوسائل الجديدة قد خلقت جيلا من الطلبة اكتسب ثقافة تقنية قد لا تفيد كثيرا في التراكم الثقافي والتاريخي والمعرفي في المجتمع،ومقابل ذلك اكتسب من خلالها مهارات فنية عالية وجعلته يميل أكثر إلى السكون.

2- الدراسة الثانية:

دراسة الباحثان: محمد عايش ومحمد قيراط تحت عنوان:

استخدامات وإشباعات الإنترنت دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة

تنظر هذه الدراسة في إشكالية تفاعل الشباب الإماراتي مع الإنترنت من حيث أنماط ودوافع الاستخدام في المجالات الإعلامية والثقافية وكيف ينظر الشباب للإنترنت من جانب الإيجابيات والسلبيات وإمكانية الإبداع والتطور والاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة وجاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي :

1- ما هي أنماط استخدام الأنترنت من قبل الشباب في الإمارات العربية المتحدة من حيث زمن الاستخدام مكان توافر الأنترنت عدد ساعات الاستخدام اليومي والأوقات المفضلة لاستخدام الأنترنت وما هي الفوارق في هذا المجال بين الذكور والإناث؟
2- ما هي دوافع استخدام الأنترنت عند الشباب وهل هناك فوارق بين الذكور والإناث والفئات العمرية والمستوى التعليمي؟
3- ما هي الاستخدامات الإعلامية والثقافية للأنترنت عند الشباب؟
4- ما هو رأي الشباب في مستوى خدمات الأنترنت؟
5- ما هي إيجابيات وسلبيات الأنترنت حسب الشباب؟وهل هناك فوارق بين الذكور والإناث وبين الفئات العمرية والمستوى التعليمي؟
وقدم الباحثان الفرضيات التالية:
1- تتركز دوافع استخدام الشباب للأنترنت في البريد الإلكتروني ودردشة عن بعد(التسامر).
2- استخدامات الشباب للأنترنت لأغراض البحث العلمي والواجبات قليلة جدا.
3- استخدامات الشباب للأنترنت لقراء الجرائد ومتابعة الأخبار على القنوات الفضائية تكون محدودة.
4- لا توجد فوارق ذات دلالة تذكر بين استخدامات الذكور والإناث للأنترنت.
5- يعتبر مستوى التعليم محددا رئيسيا في توجيه طبيعة استخدام الأنترنت فكلما كان المستوى التعليمي عالي اتجه الاستخدام نحو البحث والمعرفة وإنجاز الواجبات المدرسية والجامعية وكلما كان المستوى التعليمي منخفضا وضعيفا اتجه الاستخدام نحو الدردشة والتسامر والأفلام والتسلية والموسيقى.
استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميداني حيث تم استخدام استبيان يحتوي على أربعة محاور فيه 33 سؤالا وتمثلت المحاور فيما يلي: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية أنماط استخدام الأنترنت ،الاستخدامات الإعلامية والثقافية للأنترنت ،رأي الشباب في الأنترنت، أما عينة الدراسة فكانت عشوائية غير منتظمة غطت الإمارات السبع في الدولة وشملت شباب المدارس والثانويات والجامعات وكذلك الشباب العامل واستهدفت الدراسة الشباب الذي تتراوح أعمارهم مابين 10و29 سنة، وبلغ عدد الاستبيانات التي استرجعها الباحثان 519 استبيان 81 تمت الإجابة عليها من قبل الذكور و318 من قبل الإناث.
وتتمثل أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان خلال دراستهما فيما يلي:
1- هناك إقبال متزايد على الأنترنت من قبل الشباب في الإمارات وذلك بسبب الانتشار الواسع للخدمة في البيوت والمؤسسات التعليمية والشركات ومقاهي الأنترنت المنتشرة في جميع مدن الدولة.
2- بينت النتائج توزيعا معقولا لأفراد العينة بين إمارات الدولة المختلفة.

3- هناك علاقات ملحوظة وذات دلالة بين نوع المستخدم وأنماط الاستخدام الشائعة للأنترنت حيث أن الذكور هم أقل استخداما لشبكة لفترات من الإناث ويبدوا أن الإناث هي أكثر استخداما للأنترنت في بيئة مفتوحة من الذكور ولكنهن أقل استخداما لها في المقاهي العامة وهن أكثر استخداما للبريد الإلكتروني وغرف الدردشة،هذه النتائج تؤكد أن الاستخدام بين الشباب هو أمر شائع بين الذكور والإناث على حد سواء وهو ما يؤكد ضرورة الاهتمام بالطرفين في برامج تنظيم الاستخدام في مجتمع الإمارات(تأكيد الفرضية الرابعة).

4- توجد علاقة ذات دلالة بين الفئات العمرية للمستخدمين وأنماط الاستخدام حيث برزت الفئة العمرية من 15 إلى 19 سنة كأكثر الفئات العمرية خطورة من حيث ساعات الاستخدام وتوقيت الاستخدام وبيئة الاستخدام وهو ما يؤكد على مدى تفاعل هذه الفئة مع الشبكة الدولية مقارنة مع الفئات الأخرى،ونسبة كبيرة منهم تتعامل مع الأنترنت في الفترة المسائية أوفي فترة متأخرة من الليل وهذه الفئة تستخدم الأنترنت لأغراض الاتصالات الهاتفية والدردشة ومشاهدة الأفلام مقارنة مع الاستخدامات الثقافية والإعلامية للأنترنت (تأكيد الفرضية الأولى والثانية).

5- يستخدم حاملي الدرجات الجامعية الأنترنت في البحث عن المعلومات والبحث العلمي أكثر من الأفراد الذين يحملون مستويات علمية أدنى حيث يملون إلى الاستخدامات الترفيهية والاتصالات الهاتفية والبريد الإلكتروني والدردشة، لا يعكس مستوى التعليم العالي بالضرورة مستوى من الوعي النوعي بأهمية تقنين الاستخدامات اليومية للأنترنت ولكنه يفرز احتياجات جديدة عند المستخدم ربما لا توجد عند المستخدم الأقل تعليما (تأكيد الفرضية الخامسة).

6- بينت الدراسة أن نسبة 26.8 % فقط يستخدمون الأنترنت لقراءة الصحف اليومية و18 % يتابعون القنوات التلفزيونية عبر الأنترنت (تأكيد الفرضية الثالثة).

3- الدراسة الثالثة :

دراسة الباحث : عبد الصادق حسن عبد الصادق 2013 تحت عنوان:

(دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الأنترنت)

("دراسة ميدانية")

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الأنترنت و الإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام.

ومشكلة الدراسة تتعلق بندرة المعلومات المتعلقة باستخدام راديو الأنترنت في دول الخليج العربي ومعدلات استخدامه وأنماطه في ضوء زيادة استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الحديثة التي يتيحها استخدام الأنترنت بالمقارنة بالإذاعات التقليدية ومدى تفضيل الشباب

الجامعي الخليجي للاستماع إلى هذا النوع الجديد من الإذاعات،ودوافع الاستماع و الإشباعات المترتبة عليه بالمقارنة بالإذاعات التقليدية.

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن بعض التساؤلات التي تمت صياغتها في إطار الأهداف الخاصة بالدراسة والتي تركز أهمها فيما يلي:

1- ما مدى استماع الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الأنترنت.

2- ما عادات و أنماط استماع الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الأنترنت؟

3- ما الأسباب والدوافع استماع الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الأنترنت؟

4- ما استخدامات الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الأنترنت؟

5- ما سلوك التعرض الذي يقوم به الشباب الجامعي الخليجي في أثناء استماعه لراديو الأنترنت؟

6- ما الإشباعات المتحققة من استماع الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الأنترنت؟

وقد استخدم الباحث ثلاثة فرضيات وهي:

1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي في الجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الأنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.

2- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي في الجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الأنترنت والإشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

3- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دوافع استخدام الشباب الجامعي الخليجي في الجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الأنترنت والإشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

و تأتي أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1- ندرة الدراسات التي أجريت على راديو الأنترنت في العالم العربي بصفة خاصة،وفي العالم بصفة عامة.

2- قلة المعلومات المتاحة عن هذه الإذاعات وخصائصها وجمهورها وما يقدم فيها من مضامين مختلفة تؤثر في الجمهور المستمع إليها في العالم العربي بصفة عامة والمجتمعات الخليجية بصفة خاصة،ما يلقي الأهمية على هذه الدراسة،حيث إن معظم الدراسات التي أجريت على إذاعات الأنترنت تم تطبيقها على مجتمعات غير عربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

3- تدعيم اتجاه البحث الذي تبلور في التسعينات،والذي تمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في تطوير الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

4- تعنى هذه الدراسة بتطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات في إطار خصوصية المجتمعات الخليجية،وذلك بهدف الحصول على معلومات عن استخدام وسائل الإعلام الجديدة في هذه المجتمعات.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف عدة هي:

1- التعرف على عادات وأنماط استماع الشباب الجامعي الخليجي لراديو الأنترنت.
2- التوصل إلى دوافع استماع الشباب الجامعي الخليجي لراديو الأنترنت.
3- قياس استخدامات الشباب الجامعي الخليجي لراديو الأنترنت.
4- التعرف على سلوك التعرض الذي يقوم به الشباب الجامعي الخليجي في أثناء استماعه لراديو الأنترنت.
5- رصد الإشباعات المترتبة على استماع الشباب الجامعي الخليجي لراديو الأنترنت.
وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة في الجامعات البحرينية التي يقوم الشباب الجامعي الخليجي بالدراسة فيها الذي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة من الذكور والإناث من الجنسيات السعودية،والبحرينية والكويتية.
وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العمدية،وقد بلغت عينة الدراسة 312 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي).
وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة للدراسة،واعتمد على منهج المسح حيث قام بإجراء دراسته على مسح اتجاهات الشباب الجامعي الخليجي نحو إذاعات الأنترنت.
وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:
1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الأنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.
2- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الأنترنت والإشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

- ✓ **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

لقد أفادتنا الدراسات السابقة في بحثنا هذا بالعديد من العناصر نذكرها كما يلي :
- بناء الإشكالية.
- صياغة المشكلة البحثية وفهم متغيراتها بصورة واضحة ومحددة.
- بلورة الإطار النظري للدراسة وكيفية توظيف المدخل بما يخدم الدراسة.
- تحديد نوع الدراسة.
- تحديد ومعرفة المنهج المستخدم.
- تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة.
- معرفة النظريات المفسرة للدراسة.
- بناء الاستمارة.

الفـــصل الثـــانـــي: الـــجامـــعـــة والتكنولوجيا

أولا: الجامعة
ثانيا: دور الجامعة
ثالثا: وظائف الجامعة وتطورها
رابعا: أبعاد الجامعة
خامسا: أنواع الجامعات
سادسا: الجامعة ودورها في الحرية والمساواة التعليمية
سابعا: الجامعة والتربية المستمرة
ثامنا: الجامعة واتصالها بالأسرة والمجتمع
تاسعا: الجامعة والأمية بين الكبار
عاشرا: تشخيص مشاكل التعليم الجامعي والعالي

أولا: الجامعة

الجامعة مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدمة رائدة للمجتمع الذي توجد فيه،فهي التي تكون الإطارات وتزودهم بالمعارف والعلوم،كما أنها تعمل على تنميتهم تنمية اجتماعية وثقافية وسياسية إنها "معقل للفكر الإنساني في أرفع مستوياته،ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأعلاها،وهي الثروة البشرية"[1].

ثانيا: دور الجامعات

تتجه الجامعات في العالم الثالث إلى زيادة أعداد طلابها مما أدى إلى هبوط مستمر في كفاءة التعليم والبحث، وبالتالي إلى تناقص الكفاءات على العمل التنموي الصحيح،والواقع أن الجامعات لا تقتصر مهمتها على تخريج الطلاب وإنما ينبغي أن تكون مراكز للبحوث،وأن تساهم في عمليات التنمية المحلية في كل القطاعات الإنتاجية أو الخدمات من أجل خلق المجتمع العلمي وترسيخ التقاليد العلمية التي ينبغي أن تتميز بالانفتاح الكامل على قضايا المجتمع،وليس من شك أن تطوير التعليم الجامعي في هذه المجتمعات ينبغي أن ينهض على فلسفة للتعليم الجامعي ذات ثلاث محاور هي:

1- إيديولوجية المجتمع وظروف نموه الاقتصادي والاجتماعي.

2- الظروف العالمية المعاصرة.

3- نوعية الطلاب الذين يقبلون على التعليم الجامعة[2] .

ثالثا: وظائف الجامعة وتطورها

وظائف التعليم الجامعي والعالي في الدول العربية،كانت إعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين أي الفنيين الذين تحتاج إليهم الدول في صورتها الجديدة،ثم تطورت تلك الوظائف تبعا لتطور وظائف البيئة،فبدأ التعليم الجامعي يساير الفكر الثقافي الأدبي والفني،ثم بدأت التأثيرات التكنولوجية تترك بصماتها على وظائف التعليم العالي والجامعي،وبدأت الاتجاهات العلمية والطبيعية تؤكد أهميتها ومكانتها بجانب الاتجاهات الأدبية والنظرية تحقيقا لتكامل الإعداد،وبذلك اتجه التعليم الجامعي إلى الاهتمام بصقل المواهب وإعداد وتدريب الفنيين الضروريين للتطور التكنولوجي الصناعي،وظهرت لأول مرة فكرة ربط التعليم الجامعي بالقوى العاملة الضرورية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية،وأصبح تحدي التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي هو ملاحقة التطور التكنولوجي العلمي في عصر الصواريخ العابرة للقارات،والأقمار الصناعية،وغزو القمر والحاسبات الآلية،والتحكم من على بعد،وبذلك تغيرت أهداف ووظائف التعليم الجامعي لتوائم مطالب هذا العصر[3].

---

[1] سفيان ميمون. 2008. الجامعة و إدماج الطلبة في الثقافة الوطنية (دراسة ميدانية بقسمي التاريخ وعلم الاجتماع بجامعة الجزائر). رسالة ماجستير في فرع علم اجتماع الثقافة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر، ص10.

[2] حسين عبد الحميد، أحمد رشوان.التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربية. اسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2010 ، ص56.

[3] ابراهيم عصمت مطاوع.التجديد التربوي(أوراق عربية وعالمية).ط1.القاهرة : دار الفكر العربي،1997، ص 403.

وأصبحت التربية مظهرا من مظاهر الحياة يصاحبها ويطورها في مستقبلها ويتطور معها،ولعل في ذلك استمرارا للاتجاه العربي العريق الذي لازم الحضارات في المنطقة العربية وصبغها بالصبغة العملية التطبيقية،في حين كانت الحضارة اليونانية مثلا مصطبغة بالناحية النظرية البحتة.

ومن وظائف التعليم الجامعي في العالم العربي،تعمق مفهوم العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساهمة في تحديد معالمها وإمكانياتها وانطلاقها،وتكوين الأجيال التي تعيش أحداث هذا العصر في انفتاحه على التيارات العالمية التقدمية،وبذلك تهدف الجامعات العربية إلى أن تبصر الفرد بمجتمعه،وبالإمكانيات التي يتوقعها منه،وأن تبصره أيضا بنفسه ودوره في ذلك المجتمع المتغير تغيرا متلاحقا ومذهلا.

وأصبح أيضا من وظائف التعليم الجامعي والعالي في العالم العربي إعداد جيل العلماء والباحثين الذين تتطلبهم المرحلة المقبلة للتطور،ومن أجل ذلك لم تكتف بعض الجامعات بدراستها العليا،بل امتدت فكرة البحث العلمي إلى الأكاديميات، والمعاهد العليا المتخصصة والمراكز البحثية،والمراكز القومية للبحوث،والوحدات ذات الطابع الخاص وذات الشخصية الاعتبارية، كما غدا من وظائف التعليم الجامعي والعالي في العالم العربي التعاون بين البلاد العربية،فأنشأت جامعة القاهرة فرعا لها في الخرطوم،وأقامت جامعة الإسكندرية علاقة أكاديمية مع جامعة بيروت العربية،وساهمت الكويت في إنشاء جامعة صنعاء،وامتد هذا التعاون حتى شمل الطلبة أنفسهم،فقبلت الجامعات في جمهورية مصر العربية وغيرها ومازالت تقبل أبناء البلدان العربية المختلفة بأعداد تتزايد عام بعد عام.

ومن الوظائف الهامة للتعليم الجامعي والعالي في العالم العربي خدمة البيئة والمساهمة في حل مشكلاتها،ولذا كان تفاعل هذا النوع من التعليم مع البيئة قويا سريع التغيير والتكيف، وبدأت الجامعات تنزع من نفسها ما شاع عنها من برج عالي لتكون أداة تطوير وإرادة تغيير في بيئة تنتشر فيها نسبة الأمية إلى الحد الذي تتطلب معه مساعدة جادة إيجابية مستمرة من الجامعة في معالجة مشكلات البيئة وفهم مراحل وسرعة تطورها[1].

[1] المرجع نفسه ، ص403،404

رابعا: أبعاد الجامعة

بدأ التعليم الجامعي في بعض الدول العربية في صورة معاهد عالية متخصصة كمدارس التربية والطب والهندسة ومدارس العليا ثم بعد ذلك أنشئت الجامعات وأخذت تحتوي تلك المعاهد والمدارس العالية واحدة تلوى الأخرى وأصبحت الجامعات تضم عددا من الكليات المختلفة في تخصصاتها،وهكذا تحددت في بعض الدول العربية العلاقة بين التعليم العالي والجامعي،في أن التعليم العالي بمعاهده ومدرسه كان الخطوة الأولى في تكوين التعليم الجامعي،وحتى الأزهر الشريف وهو من أقدم المؤسسات التعليمية والدينية في الدول العربية قد حول هو الآخر معاهده ومدارسه العليا إلى كليات جامعية،وقامت بذلك جامعة الأزهر الحديثة،أما في بعض الدول العربية الأخرى فقد نشأت الجامعات مباشرة ومن أول الأمر دون مرورها برحلة التحويل من مدارس عليا ومعاهد إلى كليات تكون الجامعات الحديثة المنتشرة حاليا في الأغلبية الساحقة من الدول العربية، والتعليم الجامعي في الدول العربية سريع التطور،يتكيف بمظاهر البيئة،وتلك إحدى الدعامات الرئيسية لنجاحه،فقد اتجهت الكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحوث بالجامعات لتحقيق بعض متطلبات البيئة البحرية وهندسة السفن،ونشرت الجامعات فكرة تخريج المعلم من حيث إعداده وتدريبه،ونشأت أقسام وكليات الاقتصاد والعلوم السياسية لتساير خصائص التطور الاقتصادي والاجتماعي،ومتطلبات العدالة الاجتماعية،وإرساء الاقتصاد والسياسة في الدول العربية على أسس علمية،كما نشأت كليات ومعاهد التمريض في العالم العربي،تلبية لتطور واتساع الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية،ونشأت معاهد وكليات التعدين والبترول في ضوء رغبة الدول العربية في استثمار مواردها الطبيعية الهائلة من البترول والمعادن،بل إن الارتباط بين التعليم الجامعي ومتطلبات البيئة وصل إلى إنشاء كليات للخدمة البريدية، والسكرتارية، والاقتصاد المنزلي، والفنادق والسياحة، والخدمة الاجتماعية والعلاج الطبيعي،والتعليم الجامعي والعالي الآن في الدول العربية أصبح يتميز بأنه يساير حد ما خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية،ويلي حاجاتها من المتخصصين،مع وجود التفاوت في إعداد المقبولين في ضوء الإمكانيات والزيادة وتكامل القوى البشرية بين الدول وبين الدول العربية،وهذا أخضع التوسع الجامعي والعالي في نوعه وكمه إلى المراحل العملية لخطط التنمية التي تقتضيها سياسة التطوير،ولقد كانت عملية القبول في التعليم الجامعي العالي في معظم الدول العربية محدودة، ثم اتسعت ومازالت لتحقيق ديمقراطية التعليم في أوسع مجالاته[1].

[1] المرجع نفسه ، ص 402، 403.

خامسا: أنواع الجامعات

1- الجامعات الإقليمية: لا شك أنها تؤدي دورا مؤثرا،بتيسير التعليم الجامعي لشريحة من أبناء الأقاليم الذين يجدون مشقة في الحصول عليه في جهات أخرى،ومما أحدثه من نهضة ثقافية وعلمية واجتماعية وتنموية في هذه الأقاليم وفي سبيل التغلب على الصعوبات التي تواجهها أو الحد منها يقترح ما يلي:

1- التريث في إنشاء جامعات أو كليات أو أقسام جديدة بأقاليم إلا بعد أن تعد لها الإمكانيات البشرية والمادية.

2- حل مشكلة نقص هيئات التدريس عن طريق وضع خطة زمنية لاستكمال هذا النقص.

3- توفير المساعدين الفنيين الذين يعتمد عليهم في الأبحاث والمهام العلمية.

4- اتخاذ المزيد من الخطوات الإيجابية لربط الجامعات الإقليمية وإنشاء التخصصات التي تتطلبها خطة التنمية المحلية،ومواجهة احتياجات كل إقليم من القوى البشرية،وتيسير إجراء البحوث والدراسات التي تخدم الواقع المحلي ولاسيما في مجال الإنتاج مثل بحوث التربية والمياه الجوفية والري والتلوث وانتشار آفات أو أمراض معينة[1].

2- جامعات الأعداد الكبيرة: إذا كانت أسهمت في تحقيق ديمقراطية التعليم من حيث إتاحة الفرص لأكبر عدد من الراغبين في التعليم الجامعي فإن هذا على حساب العملية التعليمية ويقترح لمواجهة المشكلة:

1- أن يراعي في القبول مستقبلا ألا تحمل هذه الجامعات أعداد هائلة وأن يحدد سقف عدد مناسب للكليات وخاصة الإقليمية.

2- أن توضع خطة متوسطة الأجل لتقسيم كل من الجامعات الأعداد الكبيرة إلى وحدات أصغر حجما وتتكون كل وحدة من كليات أصغر تشمل جميع أنواع الكليات الموجودة في الجامعة الأم،ومجموع هذه الوحدات تتكون الجامعة الأم،التي يكون في مجلس إدارة واحد وبحيث تستقل كل واحدة إداريا وماليا.

3- أن توضع خطة لتزويد جامعات الأعداد الكبيرة بالإمكانات البشرية والمادية وأن يعاد النظر في أساليب التدريس فيها باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تلاءم هذه الأعداد وأن يهتم بمكتبات الكليات ومكتبات الأقسام.

4- إعادة النظر في نظام الانتساب القائم بقصد العودة إلى الهدف الأصلي الذي أنشئ من أجله وهو إتاحة الفرص لمن لا تسمح ظروفهم بالانتظام ممن يستوفون المستوى العلمي الذي يشترط للقبول[2].

---

[1] ابراهيم عصمت مطاوع.التجديد التربوي(أوراق عربية وعالمية).ط1.القاهرة: دار الفكر العربي،1997، ص 441 ، 442

[2] المرجع نفسه ، ص 440.

3- الجامعات الأهلية: تثار بين الحين والحين إنشاء جامعة خاصة أهلية تتيح فرصا أكثر للتعليم الجامعي،يحد من سفر الطلاب إلى الخارج للدراسة في جامعاته،وبذلك توفر عملات أجنبية كما تخفف الضغط على الجامعات الحكومية ولكن هناك بعض التحفظات التي ينبغي مراعاتها عند التفكير في هذا الموضوع أهمها:

1- أن الجهود الخاصة مهما بلغت لن تستطيع أن تواجه تكاليف إنشاء جامعة ذات كليات عملية،وتركز على الكليات النظرية التي لها كفاية منها،ولا تحتاج سوق العمل إلى المزيد من خريجها.

2- أن الجامعة الخاصة لبد أن تخضع لإشراف الدولة وأن تطبق على الملتحقين بها نفس الشروط التي تطبق على الملتحقين بالجامعات الرسمية حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرص،وأن تكون الأعداد التي تقبلها والتخصصات التي تنشئها في نطاق السياسة التعليمية للدولة وخططها.

3- أن احتياجات الجامعة الخاصة من أعضاء هيئة التدريس سوف تكون عبئ على هيئة التدريس في الجامعات الرسمية. " فأي تفكير في قيام جامعة أهلية لابد أن يراعى فيه هذه التحفظات"[1].

4- الجامعات الافتراضية: تعد الجامعة الافتراضية بيئة جامعية متكاملة تحاكي الجامعة التقليدية تقوم على التقنيات الحديثة للاتصالات والوسائط المتعددة، وهي تهدف إلى تأمين التعليم للطلاب من مكان إقامتهم بواسطة الأنترنت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطلاب في موقع الجامعة، والحصول على المناهج العلمية والتحصيل والمعرفة والتفاعل مع الأستاذ ومع زملائه في الصف الافتراضي وتقديم الواجبات والامتحان، وتقدم تعليما عن بعد من خلال الوسائط الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الأنترنت، والبريد الإلكتروني، والقنوات والأقمار الاصطناعية التي تستخدم في نشر المحاضرات والبرامج والمقررات وتصميم وإنتاج المواد التعليمية وتقييم الطلاب، وبالتالي فهي مؤسسة جامعية تقدم تعليم عالي عن بعد إلى الطلاب في أماكن إقامتهم بغض النظر عن أعمارهم، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل البريد الإلكتروني والإنترنت كوسائط تعليمية لتوصيل البرامج والمقررات التعليمية وتستخدم نفس الوسائط التكنولوجية في أنشطة التنظيم الإداري مثل الإنتاج والتوزيع والتسويق وتسجيل الطلاب ودفع المصروفات وتطوير المواد التعليمية[2].

[1] المرجع نفسه ، ص 451.

[2] عبد العزيز أحمد داود. التعليم العالي من بعد والجامعات الافتراضية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، 2014، ص 91،92.

سادسا: الجامعة ودورها في الحرية والمساواة التعليمية

لا توجد أي مؤسسة يمكنها أن تمثل حرية الجامعات وقد كان هناك صراع كبير من أجل الحصول على الحرية الأكاديمية والاستقلال الذاتي للجامعة إن الحرية الأكاديمية للجامعة تقتضي أن يتحقق لمعلمي الجامعة قدر من الحرية في اختيار الطلاب الذين سيقومون بالتدريس لهم والمادة المعرفية التي سيقدمونها والكيف الذي ستقدم به وكيفية عملية التقويم التي سوف تتم على أساسها عملية تقييم أداء المتعلمين ومن نفس المنطلق فإن الطلاب الجامعيين لديهم الحرية في دراسة ما يعتقدون أنه مناسبا لهم ومع الأستاذ الذي يختارونه وهذه الحرية كانت تخدم غرضا ما له قيمته عندما كانت الجامعات مؤسسات للتعليم القائم للصفوة والتوسع في العملية التعليمية خلق موقفا توضع فيه هذه الحرية موضع المناقشة وباختصار فإن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية يفرض علينا أن نناقش شرعية هذه الحرية وحق مدرسي الجامعة في التمتع بهذه الامتيازات، في الصين مثلا فشلت تلك المحاولات التي قامت بها الحكومة حتى تدير شؤون الجامعة،في نفس الوقت يمكن أن نحمي الحريات المدنية عن طريق التأييد الجيد للأكاديميين الجامعيين الذين أصبحت وظيفتهم الاجتماعية هي تقديم النقد البناء للمجتمع وذلك بدون التحيز لأي اتجاهات حزبية ولذلك أدى التوسع في القبول للجامعات في العديد من الدول إلى زيادة ذلك النقد والذين يقدمونه للمجتمع.

في أواخر الستينيات ظهر خطر ردود الأفعال السياسية الخارجة عن إطار البرلمان والتي يتم تحريكها عن طريق طلاب الجامعة حيث كانت هناك فترة تحركات شديدة للطلبة وقد وصلت في بعض الأحيان إلى استخدام العنف.

إن التوازن بين النقد والنشاط السياسي يتم توزيعه وتقنينه، ويمكن أن نتعلم منه العديد من الدروس،والأمر الذي لم نصل إلى حل فيه هو كيفية استعادة الاتزان بين الجري وراء تحقيق المساواة في التعليم وبين تحقيق الحريات التي نصل إليها ونعتز بها من الهجوم النقدي الذي نلمسه في العديد من الدول، إن الحكمة التي يمارس بها الأكاديميين الجامعيين نفوذهم في العملية التعليمية سوف تؤثر على الحد الذي ترقى إليه المساواة والذي تقف عنده الحرية[1].

[1] شبل بدران. تكافؤ الفرص في نظم التعليم. ط1. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 124- 126.

سابعا:الجامعة والتربية المستمرة

يعتبر موضوع التربية المستمرة أو التربية على مدى الحياة من الموضوعات الهامة في عالمنا المعاصر نتيجة لسرعة التغير التكنولوجي والثقافي بشكل لم يكن له مثيل في عصر آخر سبقه من عصور التاريخ القديم أو الحديث.

فقد تقع دراسات كثيرة في خطأ جسيم في معالجة هذا الموضوع أو المشكلة بمعزل عن نظام التربية في أي مجتمع من المجتمعات مهما كان الدافع إلى الدراسة ذلك أن موضوع التربية المستمرة هو نفسه موضوع التربية تعني أنها تربية ممتدة،فالتربية كما هي فعلا غير التعليم وهي ليست وفقا على المدرسة،ولكنها شيء أكبر من ذلك بكثير، إنها في أوسع معانيها تمتد مدى الحياة، وفي المفهوم الضيق لا تتعدى وجود الفرد في المدرسة، وهي أشمل أبعادها تشير إلى تطور كل قوى الإنسان ونموها،أما في مفهومها الضيق فهي تعني التدريب للأطفال والكبار في مؤسسات تعليمية، كالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات والمدارس المهنية،فنظام التربية في أي مجتمع يجب أن لا يقتصر على نظام التعليم المدرسي وإنما يجب أن يتسع ليشمل التعليم المدرسي وغيره من جوانب الحياة في ذلك المجتمع،ومن هنا كان القول أن موضوع التربية هن نفسه موضوع التربية المستمرة،وقد أحسن كل من العالمين ديوي و كاندل التعبير عن هذه الحقيقة بقولهما: "إن التربية هي الحياة وليست الإعداد للحياة"، كما زادت مارغريت ميد هذه الحقيقة توضيحا حيث قالت:" إن التربية بأوسع معانيها هي عملية الارتباط بالثقافة، والتلاؤم معها من خلال الاتصال بمصادر الثقافة كالكتب،والشخصيات، والمؤسسات الاجتماعية والسياسية، والمواقع والأضرحة التاريخية،وغيرها بصورة متجددة"، ومعنى ذلك أن التربية المستمرة لا تدور في فراغ،وإنما هي عملية اجتماعية أو ثقافية، بمعنى أنها تختلف من مجتمع إلى آخر،ومن ثقافة إلى أخرى،وهي في كل مجتمع تتأثر بالقوى والعوامل الثقافية التي أثرت وتؤثر في هذا المجتمع سواء في ذلك الظروف أو القوى أو العوامل السياسية والاقتصادية والجغرافية والدينية وغيرها، ومعناها أنها تتأثر أيضا بالشخصية القومية في المجتمع[1].

[1] ابراهيم عصمت مطاوع.التجديد التربوي(أوراق عربية وعالمية).ط1.القاهرة: دار الفكر العربي،1997، ص405، 406.

ثامنا: الجامعة واتصالها بالأسرة والمجتمع

التربية المتكاملة المستمرة تتطلب من الجامعات إمداد الفرص التربوية في الزمان والمكان، ويقتضي ذلك إسهام الجامعة في الاهتمام بالتربية قبل المدرسية في الأسرة وفي نطاق المؤسسات الاجتماعية والتربوية كدور الحضانة، ورياض الأطفال وحضانة الرضع، وتشتد الحاجة إلى هذه المؤسسات في المناطق الريفية، فلابد من نشأة نظام التربية اللاجامعية ويستجيب لحاجات الناس،ولعل من مؤسسات محو الأمية هو نظام مستديم لتعليم الكبار ويتولى الجوانب الثقافية،والجوانب المهنية تحت مظلة ما يسمى قسم الخدمة العامة وتنمية المجتمع داخل الجامعات،يتعلم فيه الآباء والأمهات والموظفون تعليما مكثفا ومسائيا[1].

تاسعا: الجامعة والأمية بين الكبار

على الرغم مما يبذل من أجل مواجهتها من جهود متمثلة في الأهداف المعلنة،والسياسات الموضوعة،والأجهزة القائمة،والمؤسسات المختلفة،والبرامج الكثيرة قطريا وقوميا،فما زالت تعد من أخطر المشكلات التي تواجه الأمة العربية وتعتبر من المعوقات الرئيسية لجهود التنمية في جميع المجالات،وبصفة عامة تقترب نسبة الأمية من 50% ونسبة الإناث أعلى منها بين الذكور، والمشكلة في أعماقها وأبعادها ومداها وفي أسلوبها ومظاهرها مشكلة حضارية في المرتبة الأولى،ولا يمكن النظر إليها إلا في سياق عملية التغيير الحضارية،وصميمها هو التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،وهي تحتل جزء لا يتجزأ من التربية المستمرة والممتدة.

وفي هذا الإطار يجيء دور الجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكزه في ضرورة المساهمة في حل هذه المشكلة بتنظيم الفصول لمحو أمية الكبار في الأقاليم التي توجد بها هذه الجامعات،ولا شك أن الجامعات وإمكانياتها المادية والبشرية توجد لديها القدرة للإسهام على حل هذه المشكلة[2].

[1] المرجع نفسه ، ص 407.

[2] المرجع نفسه، ص 408، 409.

عاشرا : تشخيص مشاكل التعليم الجامعي والعالي

تتعدد الآراء والرؤى في النظر لمشاكل التعليم الجامعي والعالي، وكذلك تتنوع اقتراحات العلاج وكيفية النهوض بمرفق من أهم مرافق المجتمع العربي الحديث وهو مرفق التعليم العالي والجامعي بل حتى كيف يمكن إعادته إلى ما كان عليه قبل أن تصيبه المشاكل والعراقيل والصعوبات والضعف والفساد والتسيب والإهمال و الفوضى.

والمتأمل في شؤون التعليم الجامعي والعالي يلمس أن المشكلات قد أصابت جميع جوانبه ولم تقتصر على جانب واحد بل أصابت كل مظاهره وجوانبه وهي على وجه التجديد ما يلي:

- الإدارة الجامعية.
- التمويل غير الكافي.
- قلة المعامل والمختبرات.
- قلة المكتبات والكتب والدوريات الأجنبية.
- ضيق المدرجات وقاعات المحاضرات وكذلك حجرات الأساتذة.
- عدم توفر المقاعد وبقية الأثاث في القاعات الدراسية.
- عدم صلاحية المباني.
- ضيق المباني وعدم اتساعها للأعداد المتزايدة من الطلاب.
- قدم المناهج وتخلفها عن العصر.
- زيادة الحشو في المناهج والمقررات الدراسية.
- عدم تمشي المناهج والمقررات الدراسية مع ظروف العصر.
- عدم اتفاق محتويات المناهج مع حاجات سوق العمل سواء في الداخل أو في الخارج.
- ضيق المعامل والمختبرات والمشارح.
- اعتماد طرائق التدريس على الإلقاء والتلقين والسرد الآلي.
- اعتماد الامتحانات على السرد والتذكر الآلي والحفظ.
- عدم قياس الامتحانات الحالية لقدرات الطالب الحقيقية وخاصة على أسئلة المقال.
- اعتماد الطلاب على الملخصات والكتب الخارجية وإهمال الكتاب الجامعي.
- عدم اهتمام الطلاب بالاستذكار إلا قبيل الامتحانات بأيام فقط أو أسابيع قليلة.
- عدم دقة نظام الامتحانات والتقويم.
- عدم دقة عمليات تصحيح أوراق الامتحانات.
- تكدس الطلاب في القاعات والمدرجات وعدم اتساعها لكافة الطلاب.
- عدم اهتمام الإدارة بنظام الغياب والحضور للطلاب ولأعضاء هيئات التدريس[1].

[1] عبد الرحمان محمد العساوي. تطوير قانون تنظيم الجامعات والمعاهد العليا. ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية. 2009، ص 45،46.

- منح صلاحيات غير مرشدة لعضو هيئة التدريس وخاصة الحديثين منهم.
- عدم اعتماد نظام ديمقراطي في تعيين القيادات الجامعية.
- طول مدة بقاء رجل الإدارة الجامعية في منصبه أزيد من اللازم.
- عدم توفر الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية والاجتماعية والترويجية والترفيهية.
- عدم اشتراك الطلاب في البحوث الميدانية التي تجريها الكليات.
- المشكل المعرفي.

وهكذا نلمس أن الحياة الجامعية مليئة بالمشكلات والتي تراكمت في الأيام الأخيرة بصورة تدعو لضرورة التدخل السريع للمعالجة الشمولية والعلمية والموضوعية والمخلصة والقانونية أو اللائحية والإدارية والمهنية أو الأكاديمية.

"مع ملاحظة أن هذه الانتقادات قد تكون غير صحيحة ولكن يبقى تطوير التعليم وتحديثه والنهوض به وتنميته هدفا متجددا لأن جميع أنظمة التعليم في العالم تتطور ولذلك فإن واجب الرغبة في التحسين والتجويد والإتقان والتطوير يظل قائما وبصفة متجددة ومستمرة" [1].

[1] المرجع نفسه ، ص 47.

الفصـل الثالـث : الأنـترنـــت والشـباب

أولا: الأنترنت

1- مفهوم الأنترنت
2- فوائد الأنترنت
3- خدمات الأنترنت
4- مصطلحات الأنترنت
5- أدوات البحث عن المعلومات في بيئة الأنترنت
6- إدارة الأنترنت
7- السرية في الأنترنت
8- أعداء الأنترنت
9- الأنترنت والتعليم
10- توظيف الأنترنت في العملية التعليمية التعلمية
11- مبررات استخدام الأنترنت في التعليم
12- إيجابيات استخدام الأنترنت في التعليم
13- مزايا الأنترنت كأداة تربوية
14- معيقات استخدام الأنترنت في التعليم
15- كيفية الربط بالأنترنت
16- مستلزمات استخدام شبكة الأنترنت
17- القانون الموضوعي الدولي للتعامل عبر الأنترنت
18- مكافحة جرائم الأنترنت

ثانيا: الشباب

1- تعريفات للشباب
2- أهمية دراسة الشباب
3- الهيئات المتخصصة في توجيه الشباب
4- خصائص الشباب
5- نظريات دراسة الشباب
6- رعاية الشباب
7- أهداف رعاية الشباب
8- الشباب والمشاعر الإنسانية
9- الشباب والمعرفة المحدودة
10- خدمات الشباب العامة
11- الشباب الجزائري في أوروبا

أولا: الأنترنت

1- تعريف الأنترنت: شبكة الأنترنت أضخم شبكة معلومات في العالم وتربط بينهما الآلات من مراكز المعلومات وقواعد البيانات في كل أنحاء العالم ويستفيد منها الملايين من المستخدمين ويتناقلون المعلومات والملفات والصور ولقطات الفيديو والأفلام وكل شيء بسرعة وسهولة وذلك باستخدام شبكات الاتصالات التلفزيونية والأقمار الصناعية[1].

2- فوائد الأنترنت : للأنترنت فوائد تتمثل فيما يلي[2] :

- استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو عدة أشخاص خلال ثوان حول العالم والرد خلال ثوان.
- عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى.
- تكوين موقع للمحادثة الآنية chat بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم آنيا.
- الحصول على شهادة دراسية عالية مثل البكالوريوس أو الماجستير عبر الأنترنت.
- تسهيل الحصول على المعلومات عن شركات أو أفراد.
- الاشتراك مجانا بمجلات إلكترونية عبر البريد الإلكتروني.
- توسيع أفق الطالب والتلميذ وتكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في المنافسات مثل المسابقة بين الطلاب في العالم.
- تسهيل إمكانية التعاون بين الأفراد والمؤسسات في الوطن الواحد وفي العالم أجمع.

3- خدمات الأنترنت : تتمثل خدمات الأنترنت فيما يلي[3] :

- البريد الإلكتروني.
- قوائم العناوين البريدية.
- خدمة الاستعلام الشخصي.
- خدمة المحادثات الشخصية.
- خدمة الدردشة الجماعية.
- خدمة تحويل أو نقل الملفات.
- خدمة الأرشيف الإلكتروني.
- خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة.
- خدمة الدخول عن بعد.
- خدمة الاستعلامات واسعة النطاق.
- الصفحة الإعلامية العالمية "W.W.W""WORLD.WIDE.WEB" .

[1] محمد عبد الكريم الملاح. المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنات في التعليم رؤية تربوية. ط2. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012، ص13

[2] المرجع نفسه ، ص 20، 21.

[3] المرجع نفسه ، ص 26، 27.

وتعرف شبكة الويب العالمية(www) بأنها عبارة عن كم هائل من المستندات المحفوظة في شبكة الحاسوب والتي تتيح لأي شخص أو لأي جهة الإطلاع على معلومات تخص جهات أخرى أو أشخاص آخرين قاموا بوضعها على هذه الخدمة، حيث تقدم معلومات واسعة النطاق Wide area information Service من خلال خاصية الخطوط المحورية المتعددة multi media hyperlinks والتي تسمح للمستخدمين بالارتباط عبر أنظمتها بالنصوص لملفات للحصول على المعلومات التي يعلق عليها النص المحوري بالفرنسيةHyper Texte [1].

4- مصطلحات الأنترنت [2]

1- الويب أو WWW : هي اختصار لعبارة Word.Wid.Wed وتسمى أيضا بالشبكة العنكبوتية وهي عكس خدمات الأنترنت في بدايتها المبكرة فهي تمزج النصوص المحررة والصوت والصـور وحتى الرسـوم المتحركـة وتتيح الحركـة عبر كل هـذا بمجرد الضغـط علـى Mouse هي عبارة عن وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات في الأنترنت فهي أشبه بالنافذة التي تطل منها على الأنترنت وهي عبارة عن صفحات تكتب بلغة أو رموز تسمى HTML ويمكن عرضها في الكمبيوتر الشخصي بواسطة برنامج خاص يسمى المتصفح.

2- المتصفح Browser : هو برنامج يعرض المعلومات الموجودة في الأنترنت ويمكن من خلاله البحث عن أية معلومات ودخول أي موقع على الأنترنت والإبحار في فضاء الأنترنت ومن أشهر متصفحات الأنترنت Internet explorer،Netscape .

3-File Transfer protocol: هي الطريقة التي يرسل بها مصمم صفحات الأنترنت الصفحات من المكان التي حفظت فيه هذه الصفحات إلى الموقع الذي يملكه، يشير إلى أن الموقع يضم ملفات فقط يمكن جلبها إلى جهاز الكمبيوتر HTML اختصار

Hyper Text Markup Language وهي اللغة التي تكتب بها صفحات الأنترنت الظاهرة في المتصفح وبمجرد تعلمها تستطيع أن تصمم موقعا على الأنترنت ولكن بعد ظهور برامج سهلة لتصميم صفحات الأنترنت أصبح القليل يتعلم هذه اللغة.

4- الشركة المزودة لخدمة الأنترنت Internet Servise Provider :

وهي الشركات التي تقدم هذه الخدمة.

5- برامج التصميم: هي برامج خاصة سهلة الاستعمال يمكن من خلالها تصميم صفحة أو صفحات على الأنترنت دون الحاجة لتعلم لغة HTML وأشهر هذه البرامج Front Page Upload اسم العملية التي يتم فيها نقل الملفات والصفحات من الكمبيوتر إلى موقع ما على الأنترنت، يجب أن يكون مرتبطا بالأنترنت Download وهي عملية إنزال البرامج من الأنترنت إلى الكمبيوتر البريد الإلكتروني E.MAIL إحدى خدمات الأنترنت الشهيرة

[1] محمد أمين، الشوابكة . جرائم الحاسوب والأنترنت الجريمة المعلوماتية. ط4. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،2011، ص37، 38.
[2] محمد عبد الكريم الملاح. المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية. ط2. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012 ، ص 37- 39.

تستطيع من خلاله إرسال أو استقبال أية رسالة أو من أي مستخدم للأنترنت الذي يجب أن تعرف عنوانه الإلكتروني مع امتلاك المسبق لبريد الإلكتروني حيث يكون شكله مجانيا مثلا وهي خدمة تتيحها بعض المواقع والغرض الأساسي منها زيادة أكبر عدد ممكن من الأشخاص لهذا الموقع فمثلا الهوت مايل هو موقع لشركة شهيرة قدمت أول بريد مجاني عن طريق استخدام الويب، والبريد المجاني ليس مصطلح من مصطلحات الانترنت

(محرك البحث Search Engines) هو موقع على الأنترنت يستخدم برنامج خاص للبحث عن المعلومات في شبكة الأنترنت ومن أشهر هذه المواقع chat:yahoo.com

وهي اختصار Internet Melay chat بمعنى الدردشة أو الحوار المباشر فقد تطور هذا النظام الذي صممه الفنلندي ماركو أويكارينين في العام 1988 وتستطيع من خلاله تبادل الأحاديث بغير كلفة بين الآخرين من مستخدمي الأنترنت في العالم ومن فوائد الCHAT أو الماسنجر ما يلي:

1- طريقة سهلة للمحادثة مع أي شخص يملك بريد إلكتروني.

2- مشاهدة صورة المتصل.

3- التحدث بالصوت.

4- إرسال ملفات.

5- إرسال رسالة.

5- أدوات البحث عن المعلومات في بيئة الأنترنت:

محركات البحث في الأنترنت[1] :

تنقسم أدوات البحث عن المعلومات الرقمية إلى ثلاث فئات أساسية وهي:

- محركات البحث Search Engines
- محركات البحث المدمجة Metasearch Engines
- الأدلة الموضوعية (SubJect Directorirs).

[1] محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2010، ص153.

6- إدارة الأنترنت: من يدير الأنترنت؟

سؤال قد يتردد كثيرا وكثير من الناس يعتقدون بأن هناك جهة تمتلك الأنترنت وذلك غير صحيح وهذا من أكثر الأشياء التي تدعوا للاستغراب وإن كان أقرب شيء يشبه السلطة الإدارية في الأنترنت هي جمعية الأنترنت Isoc وهي جمعية غير ربحية لأعضاء متطوعين يقومون بتسهيل ودعم النمو الفني للأنترنت وتحفيز الاهتمام بها، فكل مستخدم للأنترنت مسؤول عن جهازه وهناك ما يسمى بالعمود الفقري للأنترنت وهو الجزء الرئيسي للشبكة الذي ترتبط به شبكات أخرى وعند إرسال معلومات يجب أن تمر بهذا العمود الفقري ويلي ذلك الشبكة الوسطى للأنترنت وهي شبكة العبور التي تربط الشبكة الجذرية بالعمود الفقري أي تقوم بربط مناطق جغرافية بالعمود الفقري والشبكة الجذرية هي المستوى الثالث من الأنترنت وتقوم بربط شبكات المؤسسات والمعاهد بشبكات المناطق الجغرافية في المستوى المتوسط والذي يسمح لهم بالدخول على العمود الفقري ولا أحد يقوم بتمويل كل ذلك بل إن كل شركة مسؤولة عن تمويل نفسها[1].

7- السرية في الأنترنت:

الأنترنت عبارة عن بحر مفتوح عن عمليات الكمبيوتر وعلى ذلك فهي معرضة للكثير من المخاطر المتعلقة بسرية المعلومات لذلك فمجرد اتصالك بالأنترنت فأنت معرض لعملية الاختراق وسرقة المعلومات البيانات وبما أن الأنترنت ليس لها حاكم أو مالك حتى هذه اللحظة وتدير نفسها تلقائيا أو بالأحرى المستخدمين الذين يديرونها فيجب أن نعلم أنه إذ لم نستطيع نحن سكان عالم الأنترنت أن نحكمها بعقلانية فسيأتي اليوم الذي تتدخل الجهات الحكومية لإدارتها[2].

8- أعداء الأنترنت:

1- المتطفلون: المتطفل هو الشخص الذي يشعر بالفخر لمعرفته بأساليب عمل النظام أو الشبكات بحيث يسعى للدخول عليها دون تصريح وهؤلاء الأشخاص عادة لا يتسببون بأية أضرار مادية.

2- المخربون: المخرب هو الشخص الذي يحاول الدخول على أنظمة الكمبيوتر دون تصريح وهؤلاء الأشخاص عادة ما يتسببون في أضرار مادية بعكس المتطفلون.

3- المحاكاة: هو مصطلح يطلق على عملية انتحال شخصية للدخول إلى النظام حزم لipl تحتوى على عناوين للمرسل والمرسل إليه وهذه العناوين ينظر إليها على أنها عناوين مقبولة وسارية المفعول من قبل البرامج وأجهزة الشبكة ومن خلال طريقة تعرف بمسارات المصدر[3].

---

[1] محمد عبد الكريم الملاح. المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية. ط2. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012، ص 34.

[2] المرجع نفسه ، ص 35.

[3] المرجع نفسه ، ص36.

9- الأنترنت والتعليم:

بدأت شبكة الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية كشبكات عسكرية للأغراض الدفاعية ولكن انضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية إليها "في أمريكا وخارجها" جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيس فيها يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي، وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافا إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد أغرت كثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله، ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم، هي الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات منها الكتب الإلكترونية،الدوريات قواعد البيانات،الموسوعات،المواقع التعليمية الاتصال غير المباشر(غير المتزامن) يستطيع الأشخاص الاتصال فيها ببعضهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت وذلك من خلال الآتي:

البريد الإلكتروني"E-mail": حيث تكون الرسالة والرد كتابيا.

البريد الصوتي " Voice-mail ": حيث تكون الرسالة والرد صوتيا

الاتصال المباشر(المتزامن): وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

التخاطب الكتابي(Relay-chat) :حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتبه في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

التخاطب الصوتي "Voice-conferencing" : حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها هاتفيا عن طريق الأنترنت.

التخاطب الصوت والصورة (المؤتمرات المرئية): "Video-conferencing" حيث يتم التخاطب على الهواء بالصوت والصورة[1].

[1] غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. ط1. عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2009، ص42،41.

10- توظيف الأنترنت في العملية التعليمية التعلمية:

توظف من خلال الآتي:

1- الاتصال والتواصل السريعان: يتواصل المعلمون والطلبة مع بعضهم البعض وبسرعة وفعالية ومن دون مواعيد مسبقة أو تحديد ساعات مكتبية وبخدمة البريد الإلكتروني يستطيع المعلم الاتصال بطلبته وإرسال معلومات لمجموعة من المعلمين أو الطلبة وتوجيه انتباه الطلبة إلى مراجع مختلفة على الأنترنت.

2- الدخول إلى مراكز المعلومات: يستطيع المعلمون والطلبة الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة الوصول إلى أي مرجع موجود في المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونغرس ومكتبات الجامعات المختلفة الموصولة بهذه الخدمة والحصول على ملخص لهذه المعلومات أو مقالات كاملة يمكن تخزينها على قرص الحاسوب الشخصي.

3- الاشتراك بمنتديات الحوار: يمكن للمعلمين والطلاب الاشتراك مع قائمة حوار عبر البريد الإلكتروني تهتم بمناقشة محاور مختلفة، و بالإمكان الاشتراك بمنتديات محلية وعالمية مختلفة.

4- الاشتراك بالدوريات الإلكترونية: ارتأت كثير من دور النشر توفير خدمة نشر المجلات والدوريات والبعض الكتب الصادرة عنها عبر الأنترنت بالإضافة إلى طبعها على مطبوعات وبذلك فهي توفر لزبائنها الأكاديميين والمعلمين والطلاب فرصة الاشتراك بها والحصول على المقالات والمواضيع بسرعة فائقة ودون عناء الانتظار لكي تصل صناديق البريد بهذا فهي توفر الوقت والجهد والمال لزبائنها وما على المشتركين إلا توفير برنامج لفتح ملفات الدوريات بحيث يتم من خلالها حفظ المعلومات على الحاسوب الشخصي[1].

11- مبررات استخدام الأنترنت في التعليم:

يوجد العديد من المبررات استخدام الأنترنت داخل الغرفة الصفية منها الآتي:

يساعد على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.

يساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة

يساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس[2].

[1] غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. ط1. عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2009، ص42.

[2] المرجع نفسه ، ص43.

12- إيجابيات استخدام الأنترنت في التعليم : تتمثل الإيجابيات في[1] :
لقد أثبتت الدراسات التي أجريت على استخدام الأنترنت في التعليم أنه يحقق العديد من الإيجابيات منها:
- المرونة في الوقت والمكان.
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الأنترنت.
- إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- سرعة التعليم.
- الحصول على أراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- سرعة الحصول على المعلومات يصبح المعلم الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.
- مساعدة الطلبة على تكوين علاقات عالمية.
- يسهل استخدام المواقع الإلكترونية مقارنة باستخدام الكتب.

13- مزايا الأنترنت كأداة تربوية: تتمثل المزايا في[2]
- توفر فرصة تعليمية غنية وذات معنى.
- تطور مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص.
- توفر فرصة تعلم في أي وقت وفي أي مكان.
- دور جديد للمعلم.

14- معيقات استخدام الأنترنت في التعليم: تتمثل المعيقات في[3]
التي تحول دون توظيف الأنترنت في التعليم ومنها الآتي:
- التكلفة المادية.
- المشاكل الفنية.
- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية يعود عزوف المعلمين عن استخدام شبكة الأنترنت إلى:
- عدم الوعي بأهمية هذه التقنية.
- عدم القدرة على الاستخدام.
- عدم استخدام الحاسوب.
- اللغة.
- الدخول إلى الأماكن الممنوعة.
- كثرة أدوات (مراكز) البحث (Search Engines).
- الدقة والصرامة.

---

[1] غسان يوسف قطيط، سمير عبد سالم الخريسات. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. ط1. عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2009، ص43-45.
[2] المرجع نفسه ، ص 62.
[3] المرجع نفسه ، ص 50-52.

15- كيفية الربط بالأنترنت:

يمكن للمواطن العادي الذي بحوزته جهاز حاسوب مع جهاز مودم (وهو جهاز يربط الحاسوب بخط الهاتف) أن يتصل على خط محلي وبكلفة مكالمة محلية أن يرتبط بالأنترنت كما لو كان يتصل بالهاتف مع شخص آخر.

وما يدفعه هو ثمن المكالمة المحلية بالإضافة لرسم شهري، وهناك عدة شركات محلية توفر خدمة الربط بالأنترنت وأيضا هناك الآن ما يسمى ب DSL أو شبكات LAN-W والتي تتيح لك خدمة الاتصال بالأنترنت عن طريق اشتراك مدفوع[1].

16- مستلزمات استخدام شبكة الأنترنت:

تتطلب عملية الاتصال بشبكة الأنترنت توفر مجموعة من المستلزمات أهمها:

1 - الكمبيوتر الشخصي: personal computer

أو غيره من الأجهزة الأخرى حيث أن الحاسب الآلي لم يعد مجرد جهاز مستقل مخصص لأداء العمليات الحسابية، وإنما تم تطويره بحيث أمكن تكوين الشبكات عن طريق اتصال حاسبين أو أكثر ببعضهم البعض ثم الاتصال بين مجموعات كبيرة من الحاسبات.

2- جهاز المودم: modem

أو المعدل الذي يعد من أشهر أنواع الأجهزة في معالجة الاتصالات، إذ يقوم بتحويل الإشارات الرقمية من الحاسوب أو المحطة الطرفية في إحدى نهايات قناة الاتصالات إلى ترددات قياسية يمكن نقلها بواسطة خطوط الهاتف الاعتيادية، ويقوم المودم في الجهة الأخرى من القناة الاتصال بتحويل البيانات المنقولة إلى الهيئة الرقمية مرة ثانية في المحطة الطرفية للاستلام.

3- إسم الدخول(ID) : أو كلمة المرور(PASSWORD) إذ يكون لكل مشترك بخدمة الأنترنت إسم وكلمة مرور تتسم بالسرية، وذلك لتوفير الحماية للمشتركين، والتي ينبغي أن يتم تغييرها بشكل دوري وذلك منعا لاختراقها من قبل جهة أو مشترك آخر، ويجب استخدامها بشكل صحيح حتى يستطيع المشترك من النفاذ إلى خوادم الشركة[2].

[1] محمد النوبي، محمد علي. إدمان الأنترنت في عصر العولمة. ط1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص15.

[2] زياد طارق جاسم،الراوي. البث عبر شبكة الاتصال الدولي دراسة في قوانين الاتصالات المقارنة. مصر، الإمارات : دار الكتب القانونية، دار شتات للنشر والبرمجيات، 2015، ص42، 43.

17- القانون الموضوعي الدولي للتعامل عبر الأنترنت:

هذا القانون عبارة عن تنظيم قانوني ذي طبيعة موضوعية وذاتية، خاص بالعمليات التي تتم عبر شبكة الأنترنت، ويتشكل من مجموعة من العادات والممارسات المقبولة التي نشأت وتطورت في مجتمع الأنترنت، ولعل أهم ما تتيحه تلك الطبيعة التلقائية لهذا القانون إمكانية التطور باستمرار مع تطور حاجات المتعاملين عبر الشبكة، مما يجنبهم قصور القواعد القانونية الوطنية عن مجاراة أنماط تعاملاتهم ويستمد قواعده من مصادر عديدة تتمثل في الممارسات التعاقدية المهيمنة على المعاملات الإلكترونية، وهناك عدد من القواعد لهذا القانون من أهمها قانون الأنسترال النموذجي للأمم المتحدة حول التجارة الإلكترونية الذي يتكون من سبعة عشر مادة[1].

18- مكافحة جرائم الأنترنت:

يتم مكافحة جرائم الأنترنت من خلال:

- تنمية دور الأسرة والمجتمع في مواجهة الجريمة الإلكترونية وذلك من خلال نشرات التوعية وعقد المؤتمرات وبث ورق عمل إرشادية على صفحات الأنترنت.
- مواكبة التقنية الحديثة وتأمينها فور انتشارها وتسخيرها للعمل في مجال الوقاية من الجريمة.
- توفير القوى البشرية المؤهلة والمدربة للعمل على هذه الأجهزة الحديثة.
- أنشئت عام 2006 منظمة تدعى (مجموعة العمل للتحالف الإستراتيجي للجريمة الإلكترونية) مهمتها وضع قوانين للحد من الجريمة الإلكترونية في العالم وذلك بمساعدة منظمات حكومية عالمية[2].

[1] محمود محمد أبو فروة. الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الأنترنت. ط2. عما ن : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص102،101.
[2] بشرى حسين الحمداني. القرصنة الإلكترونية أسلحة الحرب الحديثة. ط1. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص90.

ثانيا: الشباب

1- تعريفات الشباب:

التعريفات الاجتماعية والنفسية لشباب:

يعتمد تحديد علماء الاجتماع لشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشباب فهم يرون أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ولكي يؤدي دورا أو أدوارا في بناء المجتمع،وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع بشكل ثابت بينما يرى علماء النفس أن مرحلة الشباب ترتبط باكتمال البناء الدافعي والانفعالي للفرد في ضوء استعداداته واحتياجاته الأساسية واكتمال نمو كافة جوانب شخصيته الوجدانية والمزاجية والعقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين في المجال الاجتماعي.

التعريفات البيولوجية والفسيولوجية لشباب:

وهي التي تؤكد على ارتباط نهاية مرحلة الشباب باكتمال البناء العضوي للفرد من حيث الطول والوزن واكتمال نمو كافة الأعضاء والأجهزة الوظيفية الداخلية والخارجية في جسم الإنسان ويعللون ذلك بأن نمو الجسم الإنساني لا يتم بمعدل سرعة ثابت بعد الميلاد حيث ينمو سريعا في السنوات الأولى من العمر وبعدها يبدأ معدل النمو في البطيء التدريجي حتى يتوقف تقريبا في سن الواحدة والعشرين إلا بالنسبة للمخ فإنه يستمر في النمو حتى يصل إلى أقصى درجة في سن الثلاثين وعلى هذا يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب بأنها السن من 16 إلى 30 عاما باعتبار أنها الفترة التي تحتوي على أقصى أداء وظيفي للجسم والعقل معا[1].

2- أهمية دراسة الشباب:

الشباب هو رأسمال الأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثروتها وكيف توجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة والشباب هو المستقبل والرجاء وهو أمل الأمة وعماد قوتها هو رمز عزتها وعنوان منعتها على أكتافها تلقي تبعات المستقبل وفي ذمته تتلاقى مسؤوليات الأيام والشباب قوة وفتوة وسند وثروة،هو كنز ورأسمال إن استثمر بحكمة واعد بفطنة ووجه التوجيه الطيب أفلح وأنتج وحقق الأمل المعقود عليه[2].

[1] محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي. ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009، ص 86، 87.
[2] المرجع نفسه ، ص89-90.

3- الهيئات المتخصصة في توجيه الشباب:

الهيئات التابعة للأمم المتحدة لها أدوار هامة في توجيه الشباب ومنها :

1- هيئة اليونيسيف: وأنشئت عام 1946 وهي هيئة تحمي الأطفال والشباب ولذلك فهي تعمل على تذكير العالم بحاجات الشباب وآماله وحقوقه وهي تسعى إلى خدمة الشباب والأطفال في الدول النامية خاصة عن طريق التعاون بينهما وبين الحكومات.

2- هيئة اليونسكو: وهي منظمة خاصة تابعة للأمم المتحدة مهمتها زيادة تبادل المعرفة والعلم والثقافة ويستطيع الناس بواسطته الجهود التي تبذلها أن يحصلوا على الفهم اللازم ليسايروا التطورات التي حدثت في الحياة الحديثة ومن ثم وضعت نصب أعينها فئة الشباب من حيث توسيع نشاط الشباب وإجراء الدراسات التي تستهدف تحديد أهدافه وتسهم في تربيته خارج نطاق المدرسة.

3- مكتب العمل الدولي: عندما أنشئ بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة كانت أحوال المعيشة والعمل للأطفال والشباب للبيئة في بعض الدول ولذلك كانت أولى واجبات المنظمة حماية مستويات المعيشة وحماية الأفراد ضد العمل غير الصحي أو التوظيف في سن مبكرة ومنذ ذلك الوقت يوجه مكتب العمل اهتمامه المتواصل بالشباب وزيادة مجال عمله بحيث غطى مجالات حماية الشباب وكذلك تدريبهم وإرشادهم المهني وتمكنه من حماية صحته ورفاهيته في عمله.

4- منظمة الأغذية والزراعة(FAO) : وتأسست عام 1945 ومن أغراضها رفع مستويات التغذية والمعيشة للشعوب وزيادة القدرة على الإنتاج وتحسين أحوال سكان الريف[1].

[1] المرجع نفسه ، ص 92.

4- خصائص الشباب:

إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب في البلوغ puberté ومفهوم البلوغ يستخدم للإشارة إلى المظاهر الفيزيقية للنضج الجنسي وفي مرحلة ما قبل البلوغ تتميز بظهور معالم جسمية وفسيولوجية فمن الناحية الجسمية يزداد الوزن والطول ومن الناحية الفسيولوجية تظهر عند الفتى بعض المعالم الجنسية الثانوية مثل تغير الصوت وظهور شعر الشارب أما عند الفتاة فتبدأ عملية الطمث ويتلو هذه المرحلة مرحلة أشمل منها وهي مرحلة المراهقة Adolescence وتتميز هذه المرحلة بمظاهر معينة من وجهة نظر المراهق نحو ذاته والمجتمع والآخرين ومرحلة الشباب تتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي،ويكافح الشاب لكي يحدد ماهيته والشباب فترة لتغيير مشاعر النفور والقوة الكلية وتنتابه أيضا عديد من المشاعر الأخرى مثل مشاعر العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي وكل هذه المشاعر تنبع من الانفصال الفعلي لشباب عن المجتمع وكذلك من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم أي عدم تشخيص الذات وعدم إدراك العالم، ويرفض الشباب عملية التنشئة الاجتماعية والتكيف الثقافي ويعلق أهمية كبيرة لقيمة التغير والتحول والحركة، ومن خصائص مرحلة الشباب أيضا أنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية مغايرة لهم، فالواقع أن فترة الشباب مرحلة عمرية تزيد خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبابية الأخرى سواء أكان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية[1].

[1] يحي مرسي عيد بدر. علم الاجتماع (مقدمة في سوسيولوجيا المجتمع) . ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص 151،152.

5- نظريات دراسة الشباب:

أولا: النظريات التي تناولت الشباب من خلال دورة الحياة

1- المدخل التطوري: ويركز أنصارها على العمليات التكيفية التي يتخذها الفرد في إطار تفاعله مع البيئة من حوله وذلك في إطار نموه وتطوره عبر الزمن وأنه مع نمو الفرد تحدث لديه العديد من التغيرات في أدواره ومكانته في المجتمع على مدى دورة حياته.

2- المدخل الإيكولوجي النسقي: ويؤكد أنصاره على الأيكولوجيا السلوكية للمجتمعات التي تحيط بالأفراد وهي التي تمد الشخص بمجموعة من أساليب التكيف والقدرات الخاصة بحل المشكلات والنظر إلى المجتمع كنمط دينامي لأساليب وأشكال السلوك التي تحكم تصرفات الأفراد.

ثانيا: نظريات ثورة الشباب

1- النظريات السيكولوجية:

- نظرية فوير: وهو يرى أن صراع الأجيال ظاهرة عالمية عبر التاريخ وستصبح أكثر إثارة للمرارة والغضب عندما يفقد الجيل الأكبر سنا سلطته على الشباب.

- النظرية الماركسية: وقد أوضحت أن هناك أسباب خارجية لمذهب الفاعلية وتنكر وجود أي نوع من علم الأمراض يستند إليه أنصار مذهب الفعالية وقد أوضح بعض الماركسيين أن الطلاب طبقة عاملة مظلومة يتم تدريبها في الجامعات لتعلم المهارات اللازمة لإدارة الدولة الرأسمالية ويتمرد هؤلاء الطلاب عند إحساسهم بالظلم.

2- النظريات السيكوتاريخية: من أبرزها نظرية كنستون وهو يرى أن النظريات التقليدية عن المجتمع والفرد لا يمكن أن تفسر ظهور ثورات الشباب ومعارضاتهم وبدلا من ذلك يرى أن الشباب يمثل مرحلة جديدة من النمو والتطور ويتأثر تشكيله بدرجة كبيرة بطول فترة التعلم ودورها المهم في إعداد الشباب.

3- النظريات الليبرالية: ومن أنصار هذا المذهب ليبست وفي إطار تنولهم لاحتجاجات الشباب أكدوا على دور العوامل الخارجية وكما أكدوا على أن عمليات التوازن أو الإضطربات تحدث حتما عبر التاريخ[1].

[1] المرجع نفسه ، ص 164-166.

6- رعاية الشباب:

الرعاية ينبغي أن تعطي بقدر مع التركز على فئات بعينها وفي مراحل سنية بعينها كمرحلة الطفولة ومرحلة الفتوة الجامعة بين مرحلتي البلوغ والمراهقة ثم ما يليها من مرحلة الشباب وحجتهم في هذا أن التركيز على ما سبق يؤكد حقوق الناشئة على مجتمعهم تماما كحق التعليم وحق الرعاية الصحية وحق الإشباع للحاجات الأساسية في الحياة [1].

7- أهداف رعاية الشباب:

رعاية الشباب تهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما[2] :

الأول: تنشئة الشباب ويقصد بذلك

1- إكساب الشباب الخصائص التي تعاونه على التكيف في المجتمع ومعاونته على مواجهة مشكلاته الفردية بما يحقق له التخلص.

2- إكساب الشباب مجموعة الصفات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ومن هذه الصفات:

3- الإيمان: يتمثل في الإيمان بالله وبالوطن وبالمجتمع وبالنفس و بالآخرين.

4- الإيجابية والقدرة على البناء.

5- الإنتاجية: وهي صفة ومهارة لابد أن يتصف بها الشباب وتتمثل في القدرة على الإنتاج لا من حيث الكم فقط ولكن من حيث النوع كذلك.

6- الأخلاق الحميدة: مثل التعاون والإخلاص وحب الآخرين إلى غير ذلك من الصفات الأخلاقية الطيبة.

الثاني : القدرة على الإنتاج ويقصد بذلك

1- مساعدة الشباب في أوقات فراغهم على اكتساب المهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على الإنتاج.

2- مساعدة الشباب خلال عملهم على العمل المنتج سواء هذا العمل ماديا أو معنويا وفي ضوء هذه الاعتبارات تحددت رعاية الشباب في هدف واضح المعالم محدد العناصر وهو إعداد المواطن الصالح والذي ينبغي أن يكون:

- المؤمن بربه وبوطنه وبقوميته.
- القادر على تحمل المسؤولية العارف بحقوقه وبواجباته.
- المستعد للتضحية والبذل والفداء في سبيل الدفاع عن وطنه.

وهذا يعني عمليا إكساب الشباب السمات الآتية:

- الإيمان بالأهداف المشتركة.
- القدرة على القيادة.
- القدرة على التعاون مع الغير.
- احترام النظم العامة والميل إلى إتباعها.

---

[1] محمد نجيب توفيق حسن. الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1989 ، ص43.

[2] المرجع نفسه ، ص 37-39.

- القدرة على الإنتاج مع الإيجابية في العمل.
- اللياقة البدنية.
- الإحساس بالسعادة.

8- الشباب والمشاعر الإنسانية :

بالإضافة إلى التعليم والدراسات العلمية، فإن المشاعر الإنسانية والرغبات النفسية للشباب هي أيضا مصدر لاختلافهم مع الكبار فالشباب نفوس طاهرة ونظيفة وهؤلاء الذين دخلوا الحياة الاجتماعية حديثا، ولم تتعرض فطرتهم الإنسانية وضمائرهم وأخلاقهم لأية صدمة من مظالم المجتمع، يعشقون بطبيعتهم الحقيقة والفضيلة ويريدون العيش في محيط خال من الظلم والاستبداد، ولكنهم يرون عكس هذه الخصال في الكبار ذوي الأخلاق السيئة إذ يعتدون على حقوق الآخرين ويحامون عن بعض المعتدين والبعض الآخر منهم يتحكمون بالضعفاء، بالإضافة إلى وقوف البعض من ذلك موقف المتفرج[1].

9- الشباب و المعرفة المحدودة:

إن دراسة عدة سنوات يجب أن لا تؤدي إلى الغرور والتعالي، ولا يعتقدوا أن جميع الحقائق موجودة في معلوماتهم القليلة، ولا يعتبروا فكرهم المحدود معيارا لمعرفة الحق والباطل وليعلموا أن الإنسان مهما كان علمه ودراسته فإن الحقائق المجهولة أكثر بكثير مما يعلمه، يقول أديسون: إننا نعلم فقط نسبة واحد من المليون من مجموع العلوم.

وقد قال نيوتن: إن العلم كخليج أخذت أنا وزملائي عدة حصيات من ساحله الواسع وقال عليه الصلاة والسلام: " لا تعادوا ما تجهلون فإن أكثر العلم فيما لا تعرفون"[2].

[1] هاني الكايد. ميثولوجيا الخرافة والأسطورة في علم الاجتماع . ط1 . عمان : دار الراية للنشر والتوزيع ، 2010، ص290.
[2] المرجع نفسه ، ص291.

10- خدمات الشباب العامة:

يعتمد العمل التطوعي داخل المجتمعات على جهود الشباب، حيث يتقدم الشباب بمثل هذه الجهود دون مقابل مادي، معتزا بأنه يخدم بلاده، وينمي مجتمعه ويرضي ضميره، ويتنازل المتطوع الشاب عن الأجر حبا في خدمة الجماعة وإرضاء لها، همه الحصول على تقدير المجتمع له وتكوين علاقة طيبة مع الآخرين، ويسعد بالنجاح في التعاطي معه وخدمته ومن أهم الخدمات العامة الهامة في تنشئة المجتمع السليم:

- توجيه الشباب وتدريبه على الخدمات العامة.
- بث الروح القومية والوطنية في نفوس الشباب.
- إعداد قادة أكفاء من الشباب لتولي المهمات وصقل القدرات وتنمية المواهب.
- تنمية الروح الرياضية والاجتماعية وإحياء روح التعاون والعمل الجماعي.
- تنمية الذوق الفني عند الشباب لتكوين الحياة الإنسانية رفيعة المستوى.
- النهوض بالأحياء الشعبية في المدن والأرياف وإيصال الخدمات الضرورية لها عن طريق الشباب الواعي
- إيجاد وسائل ترفيه وتسلية مفيدة للمواطنين القاطنين في الأرياف.
- قيام مراكز لتدريب الطلبة وتوجيه إمكاناتهم العلمية إلى مجالات اختصاص متنوعة.
- المساهمة الفعالة للشباب المتعلم في حملاته الدورية لمحو الأمية خاصة خلال الإجازات الصيفية.
- الانخراط الشبابي في أجهزة الدفاع المدني والشعبي والتدريب على المهام والأعمال والمتطلبات للمساهمة في تأدية الواجب الوطني المرسوم له.
- تفعيل الهوايات التي تساعد على استثمار أوقات الفراغ عند الشباب.
- إزالة كل العقد والموروثات و الفروقات الطائفية أو المذهبية[1].

[1] حمد الطفيلي. علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية. ط1. بيروت : دار المنهل اللبناني، 2007، ص42-45.

11- الشباب الجزائري في أوروبا:

تختلف سمات الوجود العربي في أوروبا ومعالمه نتيجة للاختلافات التي رافقت تطور ظاهرة الهجرة العربية إلى أوروبا وللاعتبارات التاريخية والجغرافية التي تربط المنطقة العربية بمختلف الدول الأوروبية كل ذلك أثر ومازال يؤثر على مستقبل ذلك الوجود، خاصة في ظل تحول الاهتمام والنقاش بشأن المهاجرين " العرب في المهجر" إلى قضية داخلية يتم تداولها في سياق مساعي تلك الدول لدمج الأجانب المقيمين فيها في مجتمعاتنا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا، كما أن استمرار أمواج المهاجرين الشباب الباحثين أساسا عن رزق يقيهم وأهلهم ظلمات الفقر في بلدانهم، ومخاطرتهم حتى بأرواحهم في إطار السعي للوصول إلى " بر الأمان الأوروبي" يفرض تحديات جديدة مستجدة على كل من طرفي ظاهرة الهجرة من جهة ويؤثر باستمرار على الخصائص العامة للعرب في المهجر الأوروبي من جهة أخرى، ويختلف حجم الوجود العربي من دولة أوروبية إلى أخرى،عدا اختلاف العمر الزمني لموجات الهجرة ومصادرها والغالبية العظمى من العرب في أوروبا هم من المسلمين خاصة من الجزائر والمغرب وتونس[1].

[1] همام غصيب. الشباب العربي في المهجر (سلسلة الحوارات العربية). ط1. عمان : دار جرير للنشر والتوزيع، 2008، ص63.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

أولا: مجالات الدراسة (المكانية، الزمنية، البشرية)

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعا: عينة الدراسة ومواصفاتها

أولا : مجالات الدراسة

1- المجال المكاني : أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الموقع : تقع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شرق مدينة تيارت.

المساحة : تقدر مساحتها ب 42000 م^2 .

الحدود: يحدها من الشمال كلية العلوم الطبيعة والحياة والإقامة الجامعية 01 للبنات "سعيدي محمد" ومن الجنوب مساحة زراعية وسكن مدني، وشرقا حي كارمان ومساحة زراعية ويحدها غربا الإقامة الجامعية كارمان 2 للبنين " خليفة الجيلالي".

أقسام الكلية : قسم العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية.

2- المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها من خلال جمع المعطيات الأولية المستندة على الملاحظة غير المقننة وكذا الإطلاع على المراجع النظرية بما سمح بتكوين فكرة عامة قادت إلى صياغة إشكالية الدراسة ليتم الشروع في إعداد الجانب النظري من الدراسة الذي مكن من الوصول إلى فهم أعمق للمشكلة الأمر الذي سهل علينا مباشرة الجانب الميداني للدراسة وذلك من خلال تصميم الاستمارة ثم ما تلاها من تجريب وتصحيح وتعديل لهذه الأداة لتوزع خلال الفترة الممتدة من يوم الأحد 12 مارس 2017 إلى غاية يوم الخميس 16 مارس 2017 على أفراد العينة ليتم التحول فيما بعد إلى مرحلة تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية وعمليات التحليل والتفسير والوصول إلى النتائج النهائية والتي استمرت إلى غاية بدايات شهر أفريل 2017.

3- المجال البشري: يشمل المجال البشري لهذه الدراسة الشباب الجامعي أو الطلبة الجامعيين ممثلين في طلبة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية والذين يقدر عددهم الإجمالي لسنة 2016-2017 بالعدد 775 منهم 142 ذكور و633 إناث.

ثانيا: منهج الدراسة

يحتاج كل باحث في بحثه إلى مجموعة من القواعد والمبادئ ترسم له الطريق الصحيح لإنجاز بحثه أو دراسته لذا وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه وبهذا يعرف المنهج كما يلي :

- المنهج هو مجموعة من الخبرات التربوية والأنشطة التي تقدم داخل المدرسة وخارجها لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل،الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولا مناسبة لما يواجههم من مشكلات[1] .

- هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة[2] .

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لأنه يساعدنا في الخوض في جوهر الظاهرة وتحليل مختلف أجزائها والعلاقات الكامنة داخلها وقبل أن نقوم بتعريفه نعرج أولا على البحوث الوصفية ونعرفها كما يلي :

- البحوث الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وهي دراسة لا تتضمن فروضا تذهب إلى أن متغيرا معينا يؤدي إلى متغير آخر أو ينتج عنه متغير آخر[3] .

- الدراسات الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع [4] .

- هي البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا أو كميا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل فهي تهتم بما في الظواهر وحاضرها و مستقبلها [5] .

ويعرف المنهج الوصفي كما يلي:

المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [6].

---

[1] خليل عبد الفتاح حماد،إبراهيم سليمان شيخ العيد. أساسيات في العلوم التربوية. ط2. فلسطين: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص125.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،2000 ، ص60.

[3] يحي مرسي عيد بدر . علم الاجتماع(مقدمة في سوسيولوجيا المجتمع). ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2007، ص127.

[4] محمد بكر نوفل ، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع،2010، ص 83.

[5] مروان عبد المجيد إبراهيم . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،2000 ، ص40.

[6] محمد عبيدات وآخرون . منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل و التطبيقات).ط2. عمان: دار وائل للنشر والطباعة،1999،ص46.

- المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى[1] .

- هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

كما يعرف بأنه مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة[2] .

ثالثا: أدوات الدراسة

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة ويمكن تعريف أدوات جمع البيانات كما يلي:

- أدوات جمع البيانات: اختيار أدوات البحث تعتمد على أهداف الدراسة، وتصميم البحث، وتوافر الإمكانيات(المادية والوقت والباحثين) ولابد من مراعاة بعد هام عند اختيار أداة أو أدوات البحث وهو إذا ما كانت الدراسة تهدف إلى تقديم نتائج كمية دقيقة أو معلومات نوعية أو الاثنين معا وعادة ما تستخدم البيانات الكمية في الوصف الدقيق والموضوعي وللتعميم، أما البيانات الكيفية فهي تساعد على التفسير والتحليل والاستكشافات والفهم المتعمق للسلوك[3] .

- وسائل تجميع المعلومات للأبحاث العلمية: وسائل تجميع المعلومات تختلف تبعا لاختلاف المشاكل التي تهم الباحث فقد يمكن في بعض الأحيان تجميع المعلومات عن طريق العينات وفي حالة أخرى تستخدم المقابلة والاستبيان والملاحظة لتجميع المعلومات وعموما فإن لكل نوع من أدوات تجميع المعلومات مزايا وعيوب[4] .

---

[1] أمين ساعاتي. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه.ط1. مصر: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، 1991، ص 78.

[2] ماجد محمد الخياط. أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الإجتماعية. ط1. عمان : دار الراية للنشر والتوزيع 2010، ص135، 136.

[3] مصطفى خلف عبد الجواد. علم إجتماع السكان. ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص55.

[4] عبد الله محمد الشريف. مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. ط1. الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996، ص 111.

إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على الأدوات المنهجية الآتية:

1- الاستمارة:

- الاستمارة: تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة وترسل بالبريد (استمارة الاستبيان) أو توجه لهم أثناء المقابلة (استمارة المقابلة)[1].

- الاستبيان: يعرف بأنه جدول من الأسئلة يرسل بالبريد إلى المبحوثين بعد اختيارهم أو ينشر في الصحف والمجلات أو من خلال الإذاعة والتلفزيون حيث يطلب من المبحوثين الإجابة على جدول الأسئلة هذه بأنفسهم ثم إرسالها ثانية إلى الباحث[2].

- الاستمارة: تعرف بأنها أشكال أو نماذج تحصل بها على إجابات المبحوث عن الأسئلة وهي بذلك نماذج يملؤها المجيب بنفسه بدلا من ملاحظة سلوك الشخص[3].

- الاستبيان: هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث[4].

- الاستبيان: وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات وهو تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث بحيث تقدم إلى عينة من المجتمع للإجابة عليها[5].

وتعد عملية بناء الاستبيان أو الاستمارة عملية أساسية لجمع البيانات والمعطيات لذلك تم الحرص أثناء إعداد أسئلتها أن تكون مطابقة لأغراض الدراسة وتحقق أهدافها بحيث اشتملت استمارة الاستبيان على 35 سؤالا موزعة على أربعة محاور المحور الأول يحوي البيانات الشخصية وفيه ستة أسئلة والمحور الثاني يحوي استخدامات الانترنت في المجال الاجتماعي وفيه عشرة أسئلة والمحور الثالث يحوي استخدامات الأنترنت في المجال الثقافي وفيه عشرة أسئلة والمحور الرابع يحوي استخدامات الأنترنت في المجال السياسي وفيه تسعة أسئلة، وقد تم تحكيم أسئلة الاستمارة من طرف عدد من الأساتذة المتخصصين،منهم الأستاذ بودواية المختار و الأستاذ تياقة صديق و الأستاذ أم الرتم نور الدين، وقد تم توزيع الاستمارة خلال الفترة الممتدة من يوم الأحد 12 مارس 2017 إلى غاية يوم الخميس 16 مارس 2017 على أفراد العينة التي تشكل نسبة 10% من مجتمع الدراسة أي 78 شاب جامعي أو طالب من طلبة الماستر قسم العلوم الاجتماعية الذي يضم ثلاثة تخصصات هي علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة.

---

[1] يحي مرسي عيد بدر . علم الاجتماع(مقدمة في سوسيولوجيا المجتمع). ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2007، ص143.

[2] محمد بكر نوفل ، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع،2010، ص176.

[3] فادية عمر الجولاني. طرق البحث الاجتماعي. ط1. مصر : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،2010، ص149.

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.ط1. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، ص165.

[5] أمين ساعاتي. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه.ط1. مصر: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، 1991، ص 88.

ليتم التحول فيما بعد إلى مرحلة تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية وعمليات التحليل والتفسير والوصول إلى النتائج النهائية والتي استمرت إلى غاية شهر أفريل2017.

2- الملاحظة: فقد تم الاعتماد على الملاحظة غير المقننة كأداة مساعدة لجمع المعطيات وليس كأداة رئيسية أثناء القيام بعملية جمع المعلومات فقد وجهتنا وساعدتنا في البحث والملاحظة هي:

- توحيد الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه[1] .

- هي التي تستخدم في الأحوال التي نريد فيها ملاحظة السلوك الطبيعي وهي غير مضبوطة أو أولية ويقصد بها وضع فرضية أو فكرة وتعتبر هذه الملاحظة استكشافية ولا يستعمل فيها الباحث أدوات أو تكتيكات دقيقة رغم أنها قد تكون لها أهداف معدة مسبقا[2] .

- يقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها وتستخدم في البحوث الوصفية وخاصة في الدراسات الاستطلاعية[3] .

رابعا: عينة الدراسة وموصفاتها

قبل أن نقوم بتعريف عينة الدراسة نتطرق أولا إلى مجتمع الدراسة الذي نعرفه كما يلي:

المجتمع: هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات[4].

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هو الشباب الجامعي طلبة الماستر لقسم العلوم الاجتماعية " تيارت "والذين يقدر عددهم لسنة 2016-2017 بالعدد 775 منهم 142 ذكور و633 إناث، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث ونقص الإمكانيات التي تسمح لنا بإجراء مسح شامل وكذا قصر المدة الزمنية المخصصة للدراسة لهذا تم اعتماد أسلوب العينة والتي تعرف كما يلي :

- العينة: هي جزء محدد كما وكيفا يمثل عدد من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة[5].

- العينة تشير إلى نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو جزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع ومفرداته وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة دراسة كل الوحدات[6].

---

[1] محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع ، 2010، ص263.

[2] رحيم يونس كرو، العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان : دار دجلة، 2008 ، ص151.

[3] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص 144.

[4] رحيم يونس كرو، العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان : دار دجلة، 2008 ، ص 161.

[5] محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع ، 2010، ص 271.

[6] المرجع نفسه ، ص 232.

- هي جزء من المجتمع الذي يجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[1].

وتم أخذ العينة في دراستنا هذه نسبة 10% من مجتمع الدراسة أي 78 شاب جامعي أو طالب من طلبة الماستر قسم العلوم الاجتماعية الذي يظم أو يحتوي على ثلاثة تخصصات هي علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة و تم أخذ 26 طالب من كل تخصص (علم الاجتماع، علم النفس، فلسفة)

أما كيفية اختيار العينة من كل تخصص فقد تم إتباع طريقة العينة العشوائية البسيطة والتي تعرف كما يلي:

- العينة العشوائية البسيطة: يقصد بها تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة والاختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي إذ لا يمكن تعميم خصائص العينة على المجتمع ما لم يكن الاختيار قد تم بصورة عشوائية[2].

- وفيها يختار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار[3].

[1] رحيم يونس كرو، العزاوي. المرجع نفسه ، ص 161.

[2] رحيم يونس كرو، العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان : دار دجلة، 2008 ، ص 168.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.ط1. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، ص 161.

الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا : عر ض وتحليل بيانات الدراسة

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة

ثالثا : النتائج العامة للدراسة

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	28	35.89
أنثى	50	64.10
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 01 والمتعلق بمتغير الجنس نلاحظ أن:

28 مفردة بنسبة 35.89 % من المجموع الكلي هم ذكور.

50 مفردة بنسبة 64.10 % من المجموع الكلي هم إناث.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وذلك راجع إلى المراحل الأولى من التعليم(الابتدائي والمتوسط) نتيجة التسرب المدرسي للذكور بالإضافة إلى أنهم يتوجهون إلى الخدمة العسكرية وإلى عالم الشغل لأن الدراسة تأخذ وقت طويل ولا يوجد فيها كسب أو ربح مال.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
20- 24	33	42.30
25- 29	39	50
30- 35	6	7.69
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم02 والمتعلق بمتغير السن نلاحظ أن:

33 مفردة بنسبة 42.30 % من المجموع الكلي سنهم مابين 20- 24 .

39 مفردة بنسبة 50 % من المجموع الكلي سنهم يتراوح من 25 - 29 .

6 مفردات بنسبة 7.69 % من المجموع الكلي سنهم مابين 30- 35 .

ومما سبق يبدوا أن سن العينة من طلبة الماستر هم في سن الشباب من 20 إلى 35 سنة وذلك لأنهم في بداية حياتهم لأن التعليم يكون في البداية ليتم الحصول على الشهادة وبعدها الدخول عالم الشغل والحياة العملية والمهنية.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب	72	92.30
متزوج	6	7.69
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 03 والمتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية نلاحظ ما يلي:

72 مفردة بنسبة 92.30 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي هم عزاب.

6 مفردات بنسبة 7.69% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي هم متزوجون.

ومنه نلخص إلى أن أغلبية الطلبة هم عزاب وذلك لصغر سنهم وانشغالهم بالدراسة واهتمامهم بها فأغلبية الطلبة يفضلون إنهاء الدراسة أولا ثم التوجه إلى الحياة الزوجية ليتم التفرغ لها .

الجدول رقم 04: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علم الاجتماع	26	33.33
علم النفس	26	33.33
الفلسفة	26	33.33
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 04 المتعلق بالتخصص الدراسي نلاحظ أن:

26 مفردة بنسبة 33.33% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي تخصصهم علم الاجتماع.

26 مفردة بنسبة 33.33 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي تخصصهم علم النفس.

26 مفردة بنسبة 33.33 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي تخصصهم فلسفة.

تعود هذه النسب المتساوية 33.33 % لكل تخصص يندرج تحت قسم العلوم الاجتماعية وذلك لإعطائهم حظوظ متساوية ليتم استخلاص النتائج بدقة.

الجدول رقم 05: يوضح انتماء الطلبة إلى منظمات طلابية أو جمعيات

انتماء الطلبة	التكرار	النسبة المئوية%
منظمة طلابية	10	12.82
جمعية	10	12.82
عدم الانتماء لكل منهما	58	74.35
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 05 المتعلق بانتماء الطلبة نلاحظ أن:
10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي ينتمون إلى منظمات.
10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي ينتمون إلى جمعيات.
58 مفردة بنسبة 74.35 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي لا ينتمون إلى أي منظمة أو جمعية.
مما سبق يبدوا أن هذه النسب القليلة من الشباب الجامعي الذين ينتمون إلى منظمات وجمعيات وذلك لعدم اهتمامهم بهذه الأمور وانشغالهم بأمور أخرى مثل الدراسة في مؤسسات أخرى"مؤسسات تكوينية" مثلا أو العمل في أماكن أخرى لأن هذه المنظمات تقيدهم وتأخذ منهم الوقت الكثير لتسيير شؤونها .

جدول رقم 06: يوضح مكان إقامة الشباب الجامعي

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
حضري	39	50
شبه حضري	29	37.17
ريفي	10	12.82
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 06 المتعلق بمكان الإقامة نلاحظ أن:
39 مفردة بنسبة 50 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي مكان إقامتهم حضري.
29 مفردة بنسبة 37.17% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي مكان إقامتهم شبه حضري.
10 مفردة بنسبة 12.28 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي مكان إقامتهم الريف.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 50 % من الشباب الجامعي الذين مكان إقامتهم حضري وذلك لوجود الجامعة في مدينتهم قربها من مكان إقامتهم مما سهل لهم الالتحاق بها والدراسة فيها، أما النسبة القليلة الذين يقيمون في الريف وذلك لعناء التنقل وتحمل عناء الإقامة .

المحور الثاني: إستخدمات الأنترنت في المجال الاجتماعي

الجدول رقم 07 : يوضح مدى وجود علاقات صداقة عبر الأنترنت"علاقات الكترونية"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	87.17
لا	10	12.82
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 07 الموضح أعلاه نلاحظ أن:

68 مفردة بنسبة 87.17% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لديهم علاقات صداقة عبر الأنترنت.

10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يقيمون علاقات صداقة عبر الأنترنت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 87.17% من الشباب الجامعي الذين لديهم علاقات صداقة ذلك بحكم أن معظم الطلبة شباب ومن مميزات الشباب حب التطلع والتعرف على ما هو جديد واستعمال التقنيات الجديدة منها الأنترنت هذا من جهة وبحكم أن هذا العصر هو عصر تطور تسود فيه العلاقات التفاعلية أكثر من العلاقات الواقعية وهذا ما جعل الشباب الجامعي يستخدم ما هو موجود في عصره ووقته ويندمج مع ما هو موجود، أما النسبة القليلة 12.82 % الذين لا يقيمون علاقات صداقة عبر الأنترنت لعدم اهتمامهم بهذه العلاقات وعدم وثوقهم بها.

الجدول رقم 08: يوضح حدوث قصص زواج عن طريق الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	54	69.23
لا	24	30.76
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 08 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

54 مفردة بنسبة 69.23 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يعرفون قصص زواج حدثت عن طريق الأنترنت.

24 مفردة بنسبة 30.76% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي لا يعرفون قصص زواج حدثت عن طريق الأنترنت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 69.23% من الشباب الجامعي الذين يعرفون قصص زواج حدثت عن طريق الأنترنت نتيجة الاستخدام الكبير للانترنت وانتشارها الواسع واستعمالها في جميع المجالات ومنها المجال الاجتماعي حتى أصبحت سببا أو عاملا من

العوامل التي ينجم عنها الزواج أما النسبة القليلة 30.76% من الشباب الجامعي الذين لا يعرفون قصص زواج حدثت عن طريق الأنترنت نتيجة لعدم استخدامهم لهذه المواقع التي تنشر قصص الزواج وتعرض إعلانات للزواج وتقدم عروض وعدم دخولهم لها .

الجدول رقم 09: توضح تعزيز وتدعيم الأنترنت للعلاقات الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تعزز وتدعم	50	64.10
لا تعزز ولا تدعم	6	7.69
وسيلة لتمرير الوقت	22	28.20
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 09 المتعلق بتعزيز وتدعيم الانترنت العلاقات الاجتماعية نلاحظ ما يلي:

50 مفردة بنسبة 64.10% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن الأنترنت تعزز وتدعم العلاقات الاجتماعية.

6 مفردات بنسبة 7.69 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن الأنترنت لا تعزز ولا تدعم العلاقات الاجتماعية.

22 مفردة بنسبة 28.20 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن الأنترنت وسيلة لتمرير الوقت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 64.10 % من الشباب الجامعي يرون أن الأنترنت تعزز وتدعم العلاقات الاجتماعية نتيجة استخدامهم الكبير لها والمستمر حيث أصبحت من الوسائل الأساسية التي يستخدمها الشباب ولا يستطيع الاستغناء،أما النسبة القليلة 7.69% من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت لا تعزز ولا تدعم لاعتبارهم لها أداة فقط وعدم وثوقهم في هذا النوع من العلاقات واعتبارها وسيلة لتمرير الوقت.

الجدول رقم 10: يوضح متابعة الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أتابع	44	56.41
لا أتابع	15	19.23
أحيانا	19	24.35
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 10 الذي يوضح مدى متابعة الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت نلاحظ ما يلي:

44 مفردة بنسبة 56.41% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأحداث الاجتماعية عبر الإنترنت.

15 مفردة بنسبة 19.23 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يتابعون الأحداث الاجتماعية عبر الإنترنت.

19 مفردة بنسبة 24.35 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأحداث الاجتماعية أحيانا عبر الإنترنت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت نظرا لأهمية الأحداث الاجتماعية بنسبة لهم حيث أنها تمثل مستقبلهم وتدخل في حياتهم وشؤونهم الاجتماعية الهامة التي تخصهم،أما النسبة القليلة الذين لا يتابعون الأحداث الاجتماعية عبر الإنترنت وذلك لاهتمامهم بمجالات أخرى تهمهم أكثر وتستقطبهم.

الجدول رقم 11: يوضح إذا كان استخدام الأنترنت عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الحياة الواقعية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تعتبر عاملا	53	67.94
لا تعتبر عاملا	25	32.05
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 11 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
53 مفردة بنسبة 67.94% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يعتبرون استخدام الأنترنت عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية.
25 مفردة بنسبة 32.05% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يعتبرون استخدام الأنترنت عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 67.94 % من الشباب الجامعي الذين يعتبرون استخدام الأنترنت عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية بحكم الوقت أو العصر الذي نعيش فيه الذي أصبحت الأنترنت تحكمه وتسيره حتى العلاقات.

الجدول رقم 12: يوضح إن كان استخدام الأنترنت عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تعتبر عاملا	11	14.10
لا تعتبر عاملا	67	85.89
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 12 الذي يوضح أن استخدام الأنترنت يعتبر عائقا أم لا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع نلاحظ ما يلي:
11 مفردة بنسبة 14.10% من المجموع الكلي يعتبرون أن استخدام الأنترنت يعتبر عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع.
67 مفردة بنسبة 85.89% من المجموع الكلي لا يعتبرون أن استخدام الأنترنت يعتبر عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 85.89 % من الشباب الجامعي الذين يرون أن استخدام الأنترنت لا يعتبر عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع لأن استخدام الأنترنت يكون إراديا ويتحكم فيه الفرد فإذا أراد التواصل يفعل ذلك بإرادته وإن لم يريد التواصل فأنترنت ما هي إلا وسيلة هو يتحكم فيها فكيف تمنعه من التواصل إذن.

الجدول رقم 13: يوضح مدى تعويض العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت للعلاقات الواقعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تعوض	24	30.76
لا تعوض	14	17.94
أحيانا	40	51.28
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 13 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

24 مفردة بنسبة 30.76 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت تعوض العلاقات الواقعية.

14 مفردة بنسبة 17.94 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت لا تعوض العلاقات الواقعية.

40 مفردة بنسبة 51.28 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت تعوض أحيانا العلاقات الواقعية.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 51.28 % من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت تعوض أحيانا العلاقات الواقعية وليس دائما، فأحيانا الفرد يكون بحاجة إلى العلاقات التفاعلية أكثر من العلاقات الواقعية بحكم الوقت الذي نعيش فيه تسوده العلاقات التزامنية كما أن العلاقات الواقعية تحكمها العديد من الأمور منها المصالح وهذا ما يجعل الطالب يهرب في كثير من الأحيان إلى هذا النوع من العلاقات لأن فيها نوع من التعاملات التي تناسب هذا العصر ويحتاجها الكثير منا، أما النسبة القليلة 17.94% من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت لا تعوض العلاقات الواقعية لاعتبارها علاقات محدودة ومحددة بزمن معين تنتهي بانتهاء استعمال واستخدام الانترنت واعتبار العلاقات الواقعية علاقات يغلب عليها طابع الجدية سواء كانت علاقات صداقة أو علاقات ذات صلة دموية و بالتالي لا يمكن تعويضها بأي نوع من أنواع العلاقات.

الجدول رقم 14: يوضح إن كان استخدام الأنترنت يساعد في الحصول على عمل مستقبلا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	51	65.38
لا	27	34.61
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 14 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
51 مفردة بنسبة 65.38 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن استخدام الأنترنت سيساعد في الحصول على عمل مستقبلا.
27 مفردة بنسبة 34.61 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن استخدام الأنترنت لا يساعد في الحصول على عمل مستقبلا.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 65.38 % من الشباب الجامعي الذين يرون أن استخدام الأنترنت سيساعد في الحصول على عمل مستقبلا وذلك لأن الأنترنت اليوم فتحت المجال للاتصال بأي مكان في العالم والتواصل معه في كل وقت وهذا ما يسهل وييسر كل الأمور ومنها العمل وكذلك أصبح التعرف سهلا عبرها وبهذه العلاقات يكون لشاب الجامعي امتيازات في الحصول على عمل، أما النسبة القليلة 34.61% من الشباب الجامعي يرون أن استخدام الأنترنت لا يساعد في الحصول على عمل مستقبلا وذلك لأنه أصبح الحصول على العمل أمر صعب جدا لا يكفي استخدام الأنترنت فقط بل يتطلب العديد من الأمور منها المستوى الدراسي واجتياز المسابقات وربحها بالإضافة إلى أمور أخرى غير قانونية مثل الرشوة والمعرفة وهذا ما جعل الحصول على العمل من الأمور الصعبة والشاقة.

الجدول رقم 15: يوضح تصنيف العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
جيدة	18	23.07
حسنة	33	42.30
متوسطة	14	17.94
ضعيفة	6	7.69
منعدمة	7	8.97
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 15 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

18 مفردة بنسبة 23.07 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت جيدة.

33 مفردة بنسبة 42.30 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت حسنة.

14 مفردة بنسبة 17.94 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت متوسطة.

6 مفردات بنسبة 7.69 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت ضعيفة.

7 مفردات بنسبة 8.97 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت منعدمة.

مما سبق يبدوا أن التصنيف بهذه النسب الكبيرة للعلاقات الحسنة ثم العلاقات الجيدة ثم العلاقات المتوسطة وهذا التصنيف المقبول عموما من قبل الشباب الجامعي لأن هذه العلاقات لا تحكمها المصالح فهي في الغالب علاقات ترفه عنهم ويجدون فيها مجالا للانشغال والابتعاد عن هموم الحياة والعمل والدراسة والعلاقات الرسمية.

الجدول رقم 16: يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي في رحلات علمية وثقافية باستخدام الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
مشاركة	18	23.07
عدم المشاركة	60	76.92
المشاركة	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 16 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

18 مفردة بنسبة 23.07 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين شاركوا في رحلات علمية والثقافية.

60 مفردة بنسبة 76.92% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لم يشاركوا في رحلات علمية وثقافية

تعود النسبة الكبيرة 76.92% للشباب الجامعي الذين لم يشاركوا في رحلات علمية وثقافية لأن الطالب لديه اهتمامات وتطلعات أخرى تشغله أكثر من اهتمامه بالمشاركة بمثل هذه الرحلات فأغلبية الشباب يتوجهون إلى استعمال الفايس بوك عند استخدامهم الأنترنت.

الجدول رقم 17: يوضح انخراط الشباب الجامعي في نادي من نوادي لتعليم اللغات الأجنبية عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
منخرط	43	55.12
غير منخرط	35	44.87
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 17 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :

43 مفردة بنسبة 55.12 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي منخرطين في نادي من نوادي تعليم اللغات الأجنبية.

35 مفردة بنسبة 44.87 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي غير منخرطين في نادي من نوادي تعليم اللغات الأجنبية.

تعود النسبة الكبيرة 55.12 % من الشباب الجامعي منخرطين في هذه النوادي وذلك لسهولة الدخول إليها أو الانخراط فيها من خلال الانضمام إلى هذه النوادي(les groupes) وعندما يصبح الفرد عضوا فيها تصبح ترسل له في كل مرة الدروس لتعلم اللغة التي اختارها ويرغب فيها بداية من الأساسيات (la base) لتعليم اللغة.

الجدول رقم 18: يوضح تعويض الأنترنت لدور المكتبات الورقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تعوض	70	89.74
لا تعوض	8	10.25
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 18 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
70 مفردة بنسبة 89.74 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت تعوض دور المكتبات الورقية.
8 مفردات بنسبة 10.25 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت لا تعوض دور المكتبات الورقية.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 89.74% من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت تعوض دور المكتبات الورقية وذلك لأن في الأنترنت مواقع تشمل جميع أنواع المعارف والعلوم فأي موضوع أو مجال تريد الاستفسار عنه أو تعرف عنه تجده في الأنترنت بالإضافة إلى وجود الكتب منشورة عبر شبكة الأنترنت في جميع المجالات على شكل pdf وهذا ما جعل الأنترنت تعوض دور المكتبات.

الجدول رقم 19: يوضح مدى استقطاب العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت لانضمام والانخراط فيها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	47	60.25
لا	31	39.74
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 19 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
47 مفردة بنسبة 60.25 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت تستقطبهم.
31 مفردة بنسبة 39.74 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي يرون أن العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت لا تستقطبهم.
تعود النسبة الكبيرة 60.25 % من الشباب الجامعي الذين يرون أن العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت تستقطبهم وذلك لأهمية المعلومات والبيانات التي تنشرها هذه الجمعيات فيستفيد منها الطالب وهذا ما يجعله ينخرط فيها وينظم إليها.

الجدول رقم 20: يوضح مساهمة الأنترنت في الحصول على معلومات للمشاركة في المسابقات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تساهم	68	87.17
لا تساهم	10	12.82
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 20 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

68 مفردة بنسبة 87.17 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت تساهم في الحصول على المعلومات للمشاركة في المسابقات.

10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت لا تساهم في الحصول على المعلومات للمشاركة في المسابقات.

تعود النسبة الكبيرة 87.17 % من الشباب الجامعي الذين يرون أن الأنترنت تساهم في الحصول على المعلومات للمشاركة في المسابقات وذلك لسهولة الحصول عليها نتيجة وجودها منشورة مباشرة أو معروضة على صفحات أو مواقع فيتم الحصول عليها في أي وقت ومن طرف أي مستخدم.

الجدول رقم 21: يوضح المشاركة في الملتقيات عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
شاركت ولم أنشر	14	17.94
شاركت ونشرت	6	7.69
لم أشارك ولم أنشر	58	74.35
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 21 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

14 مفردة بنسبة 17.94 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين شاركوا في الملتقيات ولم ينشروها عبر الأنترنت.

6 مفردات بنسبة 7.69 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين شاركوا في الملتقيات و نشروها عبر الأنترنت.

58 مفردة بنسبة 74.35 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لم يشاركوا في الملتقيات و لم ينشروها عبر الأنترنت.

تعود النسبة الكبيرة 74.35 % من الشباب الجامعي الذين لم يشاركوا في الملتقيات و لم ينشروها عبر الأنترنت لأنهم لا يهتمون بهذه الأمور فكل ما يهمهم هو أخذ الشهادة أو الانتقال من سنة إلى أخرى وكذلك انشغالهم بإنجاز البحوث والدراسات وحضور الدروس.

الجدول رقم 22: يوضح مدى متابعة الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أتابع	48	61.53
لا أتابع	10	12.82
أحيانا	20	25.64
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 22 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
48 مفردة بنسبة 61.53 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت.
10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت.
20 مفردة بنسبة 25.64 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت أحيانا.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 61.53 % من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت وذلك لأهمية الأخبار والبرامج الثقافية لأن المجال الثقافي يهم الطلبة لذلك فإنهم يستعملونه ويستخدمونه بكثرة أما النسبة القليلة 12.82% من الشباب الجامعي اللذين لا يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية لاهتمامهم بأمور ومجالات أخرى تهمهم أكثر .

الجدول رقم 23: يوضح الاستخدامات الثقافية للشباب الجامعي للأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
مشاهدة الصور والفيديوهات	39	37.86
استعمال الألعاب	1	0.97
استماع الأغاني	/	/
مشاهدة محاضرات علمية وثقافية	6	5.82
قراءة مقالات	6	5.82
مشاهدة الصور والفيديوهات استعمال الألعاب استماع الأغاني مشاهدة محاضرات علمية وثقافية قراءة مقالات	21 05 12 10 03	20.38 4.85 11.65 9.70 2.91
المجموع	103	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 23 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

39مفردة 37.86 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للانترنت هي مشاهدة الصور والفيديوهات فقط.

مفردة بنسبة 0.97% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي استعمال الألعاب فقط.

6 مفردات بنسبة 5.82% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي مشاهدة محاضرات علمية وثقافية فقط.

6 مفردات بنسبة 5.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي قراءة مقالات فقط.

أما الشباب الجامعي الذين يستخدمون الأنترنت بشكل مزدوج أو لديهم استخدامين أو خيارين للبدائل فهم كما يلي:

21 مفردة 20.38 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي مشاهدة الصور والفيديوهات مع بديل آخر.

5 مفردات بنسبة 4.85 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي استعمال الألعاب مع بديل آخر.

12 مفردة بنسبة 11.65 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي استماع الأغاني مع بديل آخر.

10 مفردة بنسبة 9.70 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي مشاهدة محاضرات علمية وثقافية مع بديل آخر .
3 مفردات بنسبة 2.91 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي قراءة مقالات مع بديل آخر.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة من الشباب الجامعي اللذين استخداماتهم الثقافية للأنترنت هي مشاهدة الصور والفيديوهات لأن أكثر ما يستخدمه الطلبة أو يحتاجونه يكون على شكل فيديو يوضح ما يحتاجه سواء في مجال الدراسة والبحث أو ما يتعلق بالمودى والطبخ ومختلف الاستعمالات اليومية والحياتية أما النسب الأخرى المتفاوتة فهي حسب رغباتهم واهتماماتهم المختلفة وكذلك عاداتهم واعتيادهم لاستخدامها.

الجدول رقم 24: يوضح مدى الاستفادة من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	60	76.92
لا	6	7.69
إلى حد ما	12	15.38
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 24 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
60 مفردة بنسبة 76.92 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين استفادوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت.
6 مفردات بنسبة 7.69 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لم يستفيدوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت.
12 مفردة بنسبة 15.38 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين استفادوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت إلى حد ما.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 76.92 % من الشباب الجامعي الذين استفادوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت وذلك لأهمية ما تنشره وتقدمه هذه المنتديات وتوفره من معلومات وبيانات يستفيد منها الطلبة على حسب ما يحتاجونه في المجال الذي يريدونه أما النسبة القليلة 7.69% من الشباب الجامعي اللذين لم يستفيدوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت وذلك لعدم استخدامهم لها وعدم اهتمامهم بها واستعمالهم واستخدام وسائل أخرى.

الجدول رقم 25: يوضح مدى امتلاك الشباب الجامعي لمدونة عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	/	/
لا	78	100
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 25 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
78 مفردة بنسبة 100% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي اللذين لا يمتلكون مدونة.
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 100 % من الشباب الجامعي الذين لا يمتلكون مدونة لأن لديهم انشغالات واهتمامات أخرى مثل إنجاز البحوث والمذكرات وحضور الدروس والمحاضرات حيث نجد فئة الأساتذة يمتلكون المدونات أكثر من فئة الطلبة لأن لديهم استخدامات فيها أكثر من الطلبة مثل نشر أفكار ومعلومات فالأساتذة لديهم من يتابعهم ويقتدي بهم بحكم الخبرة والقدوة أما الطلبة فهم في طور التعلم والبحث.

المحور الرابع : استخدامات الأنترنت في المجال السياسي

الجدول رقم 26: يوضح متابعة الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أتابع	18	23.07
لا أتابع	28	35.89
أحيانا	32	41.02
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 26 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:
18 مفردة بنسبة 23.07 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت.
28 مفردة بنسبة 35.89 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يتابعون الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت.
32 مفردة بنسبة 41.02 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتابعون الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت أحيانا.
مما سبق يبدوا أن النسبة 35.89 % من الشباب الجامعي الذين لا يتابعون الأحداث السياسية لانشغالهم بمجالات أخرى والنسبة الكبيرة الذين يتابعون الأحداث السياسية دائما وأحيانا وذلك لسهولة استخدام الأنترنت بمجرد كتابة ما يريد يجده منشورا أمامه دون البحث في الجرائد والمجلات أو التلفزيون و الراديو.

الجدول رقم 27: يوضح التعبير عن الآراء السياسية باستخدام الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	27	34.61
لا	51	65.38
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 27 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

27 مفردة بنسبة 34.61 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يعبرون بكل حرية عن آرائهم السياسية عبر الأنترنت.

51 مفردة بنسبة 65.38 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يعبرون عن آرائهم السياسية بكل حرية عبر الأنترنت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 65.38 % من الشباب الجامعي الذين لا يعبرون عن آرائهم السياسية بكل حرية عبر الأنترنت لخوفهم من المتابعات القضائية والمشاكل التي تحدث لهم من جراء ذلك والتي تؤدي بهم حتى إلى الاعتقال، أما النسبة القليلة 34.61% من الشباب الجامعي الذين يعبرون بكل حرية عن آرائهم السياسية عبر الأنترنت وذلك لعدم خوفهم وتعبيرا عن آرائهم السياسية لأنهم يعتبرونها حرية فردية لأننا في وقت تسوده الحرية والديمقراطية.

الجدول رقم 28: يوضح التعامل مع الأحزاب السياسية باستخدام الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أتعامل	3	3.84
لا أتعامل	75	96.15
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 28 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :

3 مفردات بنسبة 3.84 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتعاملون مع الأحزاب السياسية.

75 مفردة بنسبة 96.15 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يتعاملون مع الأحزاب السياسية.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 96.15 % من الشباب الجامعي الذين لا يتعاملون مع الأحزاب السياسية لعدم اهتمامهم بمجال السياسة عموما وعدم التخصص في هذا المجال لأنه صعب من جهة وعدم الثقة في ما تقوله وتفعله الأحزاب السياسية من جهة أخرى،أما النسبة القليلة3.84% من الشباب الجامعي الذين يتعاملون مع الأحزاب السياسية وذلك لميولهم لها وحبهم لهذا المجال .

الجدول رقم 29 : يوضح المشاركات السياسية للشباب الجامعي عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	3	3.84
لا	75	96.15
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 29 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :
3 مفردات بنسبة 3.84 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لهم مشاركات سياسية عبر الأنترنت.
75 مفردة بنسبة 96.15% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين ليس لديهم مشاركات سياسية عبر الأنترنت
مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 96.15 % من الشباب الجامعي الذين ليس لهم مشاركات سياسية عبر الأنترنت لأن ليس لديهم ثقة في السياسة والسياسيين من جهة وعدم الميول والتخصص في المجال السياسي من جهة أخرى وعدم سماح الوقت لانشغالهم بالدراسة لأن هذا المجال (السياسي) صعب ويتطلب الوقت والخبرة والتفرغ له وهذا غير متاح ومناسب لشباب الجامعي أما النسبة القليلة3.84% من الشباب الجامعي الذين لهم مشاركات سياسية وذلك لميولهم وحبهم لهذا المجال .

الجدول رقم 30: يوضح مساهمة الأحزاب السياسية في تغيير الآراء السياسية من خلال نشر أفكارها عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تساهم	8	10.25
لا تساهم	46	58.97
إلى حد ما	24	30.76
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 30 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

8 مفردات بنسبة 10.25 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين تساهم الأحزاب السياسية في تغيير أرائهم.

46 مفردة بنسبة 58.97 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا تساهم الأحزاب السياسية في تغيير أرائهم.

24 مفردة بنسبة 30.76 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين تساهم الأحزاب السياسية في تغيير أرائهم إلى حد ما.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 58.97 % من الشباب الجامعي الذين لا تساهم الأحزاب السياسية في تغيير أرائهم لوعيهم بتزييف وتزيين ما تقدمه الأحزاب السياسية من وعود وآمال كاذبة لأنهم يهتمون بشؤونهم الخاصة فقط وإهمال شؤون البلاد والرعية، أما النسبة القليلة 10.25% من الشباب الجامعي الذين تساهم الأحزاب السياسية في تغيير أرائهم وذلك لإيمانهم بأفكارها ومبادئها وتعاملهم معها.

الجدول رقم 31: يوضح مدى تحفيز استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	10	12.82
لا	58	74.35
أحيانا	10	12.82
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 31 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

10 مفردات بنسبة 12.82 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يحفزهم استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات.

58 مفردة بنسبة 74.35 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يحفزهم استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات.

10 مفردات بنسبة 12.82% من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يحفزهم استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات أحيانا.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 74.35 % من الشباب الجامعي الذين لا يحفزهم استخدام الأنترنت للمشاركة في الانتخابات لأنه بصفة عامة ما يتم نشره في الأنترنت للمشاركة في الانتخابات تكون وعود أو أقوال مؤقتة لا يتم الالتزام بها في حالة نجاحهم في الانتخابات وتزيين الخطابات والشعارات لكسب مؤيدين،واهتمامهم بشؤونهم ومصالحهم الخاصة.

الجدول رقم 32: يوضح التأثر بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
يتأثر	8	10.25
لا يتأثر	70	89.74
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 32 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي:

8 مفردات بنسبة 10.25 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين يتأثرون بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت.

70 مفردة بنسبة 89.74 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لا يتأثرون بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة 89.74 % من الشباب الجامعي الذين لا يتأثرون بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت وذلك لعدم وفائهم بوعودهم وعدم تحقيقها على أرض الواقع لأنها بقيت مجرد مشاريع و حبر على ورق.

الجدول رقم 33 : يوضح وجود ميولات سياسية عند استخدام الأنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	6	7.69
لا	42	53.84
أحيانا	30	38.46
المجموع	78	100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 33 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :
6 مفردات بنسبة 7.96 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لديهم ميولات سياسية عند استخدامهم الأنترنت.
42 مفردة بنسبة 53.84 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين ليس لديهم ميولات سياسية عند استخدامهم الأنترنت.
30 مفردة بنسبة 38.46 % من المجموع الكلي من الشباب الجامعي الذين لديهم ميولات سياسية عند استخدامهم الأنترنت أحيانا.
مما سبق يبدوا أن تنوع النسب للميولات السياسية عند استخدام الأنترنت وذلك حسب رغبات الشباب الجامعي أو الطلبة فالنسبة الكبيرة 53.84 % من الشباب الجامعي ميولاتهم غير سياسية وذلك لأن أغلب ميولاتهم اجتماعية وثقافية.

الجدول رقم 34 : يوضح العلاقة بين انتماء الطلبة للمنظمات والجمعيات الطلابية و عملية قيامهم باحتجاجات ومظاهرات سياسية.

عملية القيام باحتجاجات ومظاهرات السياسية / انتماء الطلبة للمنظمات و الجمعيات	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
منظمة طلابية	4	16	6	11.32	10	12.82
جمعية	9	36	4	7.54	13	16.66
عدم الانتماء لكل منهما	12	48	43	81.13	55	70.51
المجموع	25	100	53	100	78	100

قراءة وتحليل البيانات:

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 34 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :

10 مفردات بنسبة 12.82% من المجموع الكلي لأفراد العينة ينتمون إلى منظمة طلابية منهم 04 أفراد بنسبة 16% من المجموع الكلي للذين يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية و06 أفراد بنسبة 11.32% من المجموع الكلي للذين لا يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية.

13 مفردة بنسبة 16.66% من المجموع الكلي لأفراد العينة ينتمون إلى جمعيات منهم 09 أفراد بنسبة 36% من المجموع الكلي الذين يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية و04 أفراد بنسبة 7.54% من المجموع الكلي الذين لا يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية.

55 مفردة بنسبة 70.51% من المجموع الكلي لأفراد العينة الذين لا ينتمون إلى منظمة طلابية أو جمعية منهم 12 مفردة بنسبة 48% من المجموع الكلي الذين يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية و43 مفردة بنسبة 81.13% من المجموع الكلي الذين لا يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية.

تعود النسبة الكبيرة من الشباب الجامعي الذين لا يقومون باحتجاجات ومظاهرات السياسية وذلك لعدم انتمائهم إلى أي جهة أو منظمة التي تقوم بتحريضهم أو دفعهم للقيام بهذه العمليات و لوعيهم بخطورة القيام بالاحتجاجات والمظاهرات السياسية فقد تؤدي إلى الاعتقال وحتى إلى الحروب والخراب و الدمار، أما النسبة القليلة من الشباب الجامعي الذين يقومون باحتجاجات ومظاهرات سياسية وذلك لانتمائهم إلى منظمات طلابية فهي تؤثر عليهم وعلى آرائهم وأفكارهم بحكم أن كل منظمة طلابية تنتمي إلى حزب سياسي فهم بذلك يتأثرون بهذا الحزب وما ينشره من أفكار ومبادئ فهو يقوم بتحريضهم ودفعهم إلى القيام باحتجاجات ومظاهرات سياسية خدمة لمصالحه ومصالح الزمر المتحكمة فيه.

الجدول رقم 35 : يوضح العلاقة بين متغير السن والتفكير في الهجرة

التفكير في الهجرة / السن	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
24-20	16	47.05	5	20	12	63.15	33	42.30
29-25	17	50	15	60	7	36.84	39	50
35-30	1	2.94	5	20	/	/	6	7.69
المجموع	34	100	25	100	19	100	78	100

قراءة وتحليل البيانات:

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 35 الموضح أعلاه نلاحظ ما يلي :

33 مفردة بنسبة 42.30.% من المجموع الكلي لأفراد العينة سنهم من20إلى 24 سنة منهم 16 مفردة بنسبة 47.05% من المجموع الكلي الذين يفكرون في الهجرة و 05 مفردات بنسبة 20% من المجموع الكلي الذين لا يفكرون في الهجرة و 12 مفردة بنسبة 63.15% من المجموع الكلي الذين يفكرون بشكل نسبي في الهجرة (الذين أجابوا ب: إلى حد ما).

39 مفردة بنسبة 50% من المجموع الكلي لأفراد العينة سنهم من 25 إلى 29 سنة منهم 17 مفردة بنسبة 50% من المجموع الكلي الذين يفكرون في الهجرة و 15 مفردة بنسبة 60% من المجموع الكلي الذين لا يفكرون في الهجرة و 07 مفردات بنسبة 36.84% من المجموع الكلي الذين يفكرون بشكل نسبي في الهجرة (الذين أجابوا ب: إلى حد ما).

06 مفردات بنسبة 7.69% من المجموع الكلي لأفراد العينة سنهم من 30 إلى 35 سنة منهم مفردة واحدة بنسبة 2.94% من المجموع الكلي التي تفكر في الهجرة و 05 مفردات بنسبة 20% من المجموع الكلي الذين لا يفكرون في الهجرة.

مما سبق يبدوا أن النسبة الكبيرة لشباب الجامعي الذين يرغبون في الهجرة ويفكرون فيها والذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 29 سنة اعتقادا منهم أنهم سيعيشون حياة أفضل وحياة الرفاهية وأنهم سيجدون كل شيء متوفر ويجدون ما لم يجدوه في بلادهم وكذلك للظروف المعيشية الصعبة وانتشار الفقر والبطالة،أما النسبة القليلة من الشباب الجامعي الذين لا يرغبون في الهجرة و لا يفكرون فيها والذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 35 سنة وذلك لأن أغلبهم متزوجين ومستقرين،ومنهم كذلك من لديه عمل ولذلك معظمهم لا يفكرون في الهجرة، فقد حددوا ورسموا مستقبل حياتهم تقريبا .

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة

- **مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:**

1- نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

" يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي".

نعرض النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

اتضح أن أغلب أفراد العينة بنسبة 56.41 % الذين أكدوا على متابعة الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت.

واتضح كذلك أغلب أفراد العينة بنسبة 65.38 % الذين أكدوا على أن استخدام الأنترنت سيساعد في الحصول على العمل مستقبلا.

واتضح كذلك أن النسب الكبيرة تعود للعلاقات الاجتماعية المستخدمة عبر الأنترنت أنها علاقات في أغلبها جيدة وحسنة.

من خلال النسب يتضح جليا بأن الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها:

" يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي ".

ثبت صدقها الإمبريقي.

2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

" يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي".

نعرض النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

اتضح أن أغلب أفراد العينة بنسبة 89.74 % الذين أكدوا على أن الأنترنت تعوض دور المكتبات الورقية وهذا مكسب ثقافي وعلمي كبير.

واتضح كذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة 61.53 % الذين أكدوا على أنهم يتابعون الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت.

واتضح كذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة 76.92 % الذين أكدوا على أنهم استفادوا من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت.

من خلال النسب يتضح جليا بأن الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:

" يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي".

ثبت صدقها الإمبريقي.

3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

" لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي".

نعرض النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

اتضح أن أغلب أفراد العينة بنسبة 96.15 % الذين أكدوا على أنهم لا يتعاملون مع الأحزاب السياسية باستخدام الأنترنت.

واتضح كذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة 96.15% الذين أكدوا على أنه ليس لديهم مشاركات سياسية عبر الأنترنت.

واتضح أن أغلب أفراد العينة بنسبة 58.97% الذين أكدوا على أنه لا تساهم الأحزاب السياسية في تغيير آرائهم السياسية من خلال نشر أفكارها عبر الانترنت.

ويتضح كذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة 89.74% الذين أكدوا على أنهم لا يتأثرون بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت.

واتضح كذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة 53.84 % الذين أكدوا على أنه ليس لديهم ميولات سياسية عند استخدام الأنترنت.

من خلال النسب يتضح جليا بأن الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها:

" لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي " .

ثبت صدقها الإمبريقي.

➢ **مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:**

يستند الباحث عند قيامه بدراسته على الدراسات السابقة حيث تقوم بتوجيهه من خلال التعرف على الفروض والتساؤلات ومعرفة المنهج المستعمل والأدوات التي تم استعمالها في جمع البيانات.

وموضوع دراستنا المعنون ب" مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت " تناول العديد من الدراسات المحلية منها والعربية التي حاولت إيجاد تفسير لهذه الظاهرة وتحديد أبعادها الأساسية ودراستنا الراهنة قد سعت لمعرفة مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت.

أولا: الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: دراسة الباحث باديس لونيس 2007-2008 تحت عنوان

" جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنت دراسة في استخدامات و إشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة ".

وقد تبين توافقها مع دراستنا من حيث العنوان "الطلبة " و" الأنترنت" وكذلك من حيث أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة غير أنها تختلف مع دراستنا في المنهج والعينة

الدراسة الثانية: دراسة الباحث أحمد عبدلي 2003 تحت عنوان " مستخدمو الأنترنت" قد تبين توافقها مع دراستنا من حيث الموضوع غير أنها تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المستعمل وطريقة اختيار العينة.

ثانيا: الدراسات العربية

الدراسة الأولى: دراسة الباحث نصير صالح بو علي 2013-2014 تحت عنوان " استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة"

وقد تبين توافقها مع دراستنا من حيث الموضوع ومجتمع البحث والمتمثل في الشباب الجامعي وكذلك توافقها من حيث أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة غير أنها اختلفت مع دراستنا في المنهج والعينة.

الدراسة الثانية: دراسة الباحثان محمد عايش و محمد قيراط تحت عنوان إستخدمات وإشباعات الأنترنت دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة وقد تبين توافقها مع دراستنا من حيث الموضوع أو العنوان " الأنترنت" وجانب من مجتمع البحث " الشباب" وتتوافق كذلك من حيث أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة غير أنها اختلفت مع دراستنا في المنهج والعينة.

الدراسة الثالثة: دراسة الباحث عبد الصادق حسن عبد الصادق 2013 تحت عنوان " دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الأنترنت" .

وقد تبين توافقها مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع ومجتمع البحث " الشباب الجامعي" وتوافقها كذلك من حيث أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة غير أنها اختلفت مع دراستنا في المجتمع والعينة.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

بما أنه تم تحقق الفرضيات والتي مفادها:

1- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي.

2- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي.

3- لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي.

فإنه قد تم أو ثبت صدقهم الميداني بالإضافة إلى تشابه نتائج دراستنا الراهنة مع بعض نتائج الدراسات السابقة فإنه يمكن القول بأن:

مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت الأكثر استخداما هي :

- المجال الاجتماعي.
- المجال الثقافي.

مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت الأقل استخداما هي :

- المجال السياسي.

خـــاتـمـة

حاولت الدراسة الراهنة التعرف على مجالات استخدام الشباب الجامعي للأنترنت وهو ما دفعنا للإطلاع على جملة من المداخل النظرية والدراسات الميدانية التي تم معالجتها في ضوء كل من الفرضيات:

- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي.
- يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي.
- لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي.

وقد حاولنا اختبار الفرضيات باستعمال أساليب وإجراءات منهجية من خلال صيغة الاستمارة باعتبارها أداة أساسية لجمع البيانات الميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم العلوم الاجتماعية لطلبة الماستر بتيارت.

وفي ضوء الأدبيات النظرية والبيانات الميدانية المعالجة كما وكيفا توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الاجتماعي.

يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال الثقافي.

لا يستخدم الشباب الجامعي الأنترنت بشكل كبير في المجال السياسي.

وبالتالي فإن الشباب الجامعي يستخدم الأنترنت إضافة إلى الاستخدامات العلمية التي يستعملها في إنجاز البحوث والدراسات فإنه يستخدمها في مجالات أخرى منوعة ومتعددة وأكثر استخداما منها المجال الاجتماعي و الثقافي.

وبالرغم من تأكيد الدراسة الراهنة على صحة الفروض أو الفرضيات التي انطلقت منها إلا أن هذه النتائج يبقى مجالها مفتوح للتأكد منها في سياقات اجتماعية أخرى مع دراسات وباحثين آخرين وبمناهج مختلفة لأن الأنترنت تمثل وسيلة مهمة ورئيسة في عملية تطوير و ازدهار الشباب الجامعي لمواكبة العصرنة والتطور والوصول إلى الرقي والإبداع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : الكتب

1- المزاهرة ،منال هلال. نظريات الإتصال. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2012.

2- الخوالي ،أسامة. القرارات التكنولوجية وأثرها في وسائل الإعلام . الإسكندرية : دار النهضة العربية، 2000 .

3- العبد عاطف عدلي ، العبد نهى عاطف. نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية. القاهرة : دار الفكر العربي، 2011.

4- إبراهيم ،مروان عبد المجيد . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،2000.

5- الخياط ،ماجد محمد. أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الإجتماعية. ط1. عمان : دار الراية للنشر والتوزيع 2010.

6- الشريف ،عبد الله محمد. مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. ط1. الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996.

7- العزاوي ،رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان : دار دجلة، 2008.

8- الجولاني ،فادية عمر. طرق البحث الإجتماعي. ط1. مصر : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،2010.

9- الملاح ،محمد عبد الكريم. المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم رؤية تربوية. ط2. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012 .

10- الكايد ،هاني. ميثولوجيا الخرافة والأسطورة في علم الاجتماع . ط1 . عمان : دار الراية للنشر والتوزيع ، 2010.

11- الساعاتي، سامية. الشباب والتغير الإجتماعي. دط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.

12- الساعاتي ،أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه.ط1. مصر : المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية،1991.

13- النوبي محمد ، علي محمد. إدمان الإنترنت في عصر العولمة. ط1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

14- أبو فروة ، محمود محمد. الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الإنترنت. ط2. عما ن : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.

15- أيوب، بولين أنطويتوس. تحديات شبكة الإنترنت على صعيد القانون الدولي الخاص (دراسة مقارنة). ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية، 2006.
16- المومني، نهلا عبد القادر. الجرائم المعلوماتية. ط2. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2010 .
17- الشوابكة ، محمد أمين. جرائم الحاسوب والإنترنت الجريمة المعلوماتية. ط4. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
18- الطفيلي، حمد. علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية. ط1. بيروت : دار المنهل اللبناني، 2007.
19- الراوي،زياد طارق جاسم. البث عبر شبكة الإتصال الدولي دراسة في قوانين الاتصالات المقارنة. مصر، الإمارات : دار الكتب القانونية، دار شتات للنشر والبرمجيات،2015.
20- الحمداني،بشرى حسين. القرصنة الإلكترونية أسلحة الحرب الحديثة. ط1. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
21- العساوي،عبد الرحمان محمد. تطوير قانون تنظيم الجامعات والمعاهد العليا. ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية. 2009.
22- بدران ،شبل. تكافؤ الفرص في نظم التعليم. ط1. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2002.
23- بدر ،يحي مرسي عيد. علم الاجتماع (مقدمة في سوسيولوجيا المجتمع) . ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007.
24- حسن ،محمد نجيب توفيق. الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1989.
25- حماد ،خليل عبد الفتاح . العيد ،إبراهيم سليمان شيخ. أساسيات في العلوم التربوية. ط2. فلسطين: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .
26- داود،عبد العزيز أحمد. التعليم العالي من بعد والجامعات الافتراضية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، 2014.
27- رجب، مصطفى محمد. تعليم جديد لقرن جديد. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2008.
28- صابر ،فاطمة عوض . خفاجة، ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
29- صيني ،سعيد إسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي . ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة ، 1994.

30- عبد الجواد ،مصطفى خلف. علم اجتماع السكان. ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009.
31- عبيدات ،محمد وآخرون . منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل و التطبيقات).ط2. عمان: دار وائل للنشر والطباعة،1999.
32- عبد الحميد ،حسين . رشوان، أحمد.التربية والمجتمع دراسة في علم الإجتماع التربية. اسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2010.
33- عبد الرؤوف، عامر طارق. الشباب واستثمار وقت الفراغ. ط1. القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015.
34- عبد الله،عبد الكريم عبد الله. جرائم المعلوماتية والإنترنت الجرائم الإلكترونية (دراسة مقارنة). ط1. بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية. 2007
35- غريب ،عبد الكريم. نموذج التوافق لدى الشباب الغربي. الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1996.
36- غصيب، همام. الشباب العربي في المهجر (سلسلة الحوارات العربية). ط1. عمان : دار جرير للنشر والتوزيع، 2008
37- فهمي ، محمد سيد . العولمة والشباب من منظور اجتماعي. ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.
38- قطيط ،غسان يوسف . الخريسات ، سمير عبد سالم. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. ط1. عمان : دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2009.
39- مريزيق، هشام يعقوب. مدخل إلى علم الاجتماع .ط1 . عمان : دار الراية للنشر والتوزيع ،2008.
40- مطاوع ، ابراهيم عصمت.التجديد التربوي(أوراق عربية وعالمية).ط1.القاهرة : دار الفكر العربي،1997.
41- نوفل ،محمد بكر . أبو عواد ، فريال محمد. التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2010.

ثانيا : المجلات

1- زايدي ،فتيحة.ديسمبر 2016. المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية(وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد27. ص 480.
2- نور الدين، تواتي. مارس2013.(مارشال ماكلوهان قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.الجزائر. العدد العاشر.ص 177.

ثالثا : الرسائل العلمية

1- جيطاني، مديحة.2010.إستخدمات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات.مذكرة ماجستير،قسم الدعوة والإعلام ، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

2- ميمون، سفيان. 2008. الجامعة وإدماج الطلبة في الثقافة الوطنية (دراسة ميدانية بقسمي التاريخ وعلم الاجتماع بجامعة الجزائر).رسالة ماجستير في فرع علم اجتماع الثقافة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

رابعا : المعاجم

1- بن مكرم، جمال الدين ، وآخرون . لسان العرب. مجلد 15. بيروت : دار نوبلس،2006.

2- عزيز، إبراهيم مجدي. معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم.ط1. القاهرة : عالم الكتاب، 2009، ص66.

3- محمد، عاطف. قاموس علم الاجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1979.

خامسا : الموسوعات

1- مارشال، جوزيف. موسوعة علم الاجتماع. المجلد الأول. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. ط2.المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة،1998.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة بحث حول:

مجالات إستخدام الشباب الجامعي للأنترنت

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بقسم العلوم الإجتماعية تيارت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص علم إجتماع الإتصال

ملاحظة هامة:

- الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.
- إن المعلومات الواردة في الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

رحماني ليلى سفيان ميمون

السنة الجامعية : 2016-2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: 1- ذكر ☐ 2- أنثى ☐

2- السن: .....

3- الحالة الاجتماعية: 1- أعزب ☐ 2- متزوج ☐ 3- غير ذلك ☐

4- التخصص: 1- علم الاجتماع ☐ 2- علم النفس ☐ 3- فلسفة ☐

5- هل تنتمي إلى: 1- منظمة طلابية ☐ 2- جمعية ☐ 3- لا تنتمي إلى أي منظمة أو جمعية ☐

6- مكان الإقامة: 1- حضري ☐ 2- شبه حضري ☐ 3- ريفي ☐

المحور الثاني: استخدامات الأنترنت في المجال الاجتماعي

7- هل لديك علاقات صداقة عبر الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

8- هل يدفعك التعامل مع الأنترنت في التفكير في الهجرة؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐ 3- إلى حد ما ☐

9- في محيطك الاجتماعي أو الجامعي هل صادفت أو تعرف قصص زواج حدثت عن طريق الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

10- هل تعزز وتدعم الأنترنت في رأيك العلاقات الاجتماعية فعلا أم هي مجرد وسيلة لتمرير الوقت؟

1- تعزز وتدعم ☐ 2- لا تعزز ولا تدعم ☐ 3- وسيلة لتمرير الوقت ☐

11- هل تتابع تطورات الأحداث الاجتماعية عبر الأنترنت؟

1- أتابع ☐ 2- لا أتابع ☐ 3- أحيانا ☐

12- هل يعتبر استخدام الأنترنت في رأيك عاملا من عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الحياة الواقعية؟

1- تعتبر عاملا ☐ 2- لا تعتبر عاملا ☐

13- هل يعتبر استخدام الأنترنت عائقا في عملية التواصل الاجتماعي في الواقع؟

1- تعتبر عائقا ☐ 2- لا تعتبر عائقا ☐

14- هل تعوض العلاقات المتشكلة عبر الأنترنت العلاقات الواقعية الموجودة في الواقع؟

1- تعوض ☐ 2- لا تعوض ☐ 3- أحيانا ☐

15- هل تعتقد أن استخدامك للأنترنت سيساعدك في الحصول على عمل مستقبلا؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

16- في رأيك ما هو المستوى الذي تصنف فيه علاقاتك الاجتماعية المستخدمة في الأنترنت؟

1- جيدة ☐ 2- حسنة ☐ 3- متوسطة ☐ 4- ضعيفة ☐ 5- منعدمة ☐

المحور الثالث: إستخدمات الأنترنت في المجال الثقافي

17- هل شاركت في رحلات علمية وثقافية من قبل باستخدام الأنترنت؟

1- شاركت ☐ 2- لم أشارك ☐

18- هل أنت منخرط عبر شبكة الأنترنت في نادي من نوادي لتعليم اللغات الأجنبية؟

1- منخرط ☐ 2- غير مخرط ☐

19- هل تعوض الأنترنت دور المكتبات الورقية لديك؟

1- تعوض ☐ 2- لا تعوض ☐

20- هل تستقطبك العروض التي تنشرها الجمعيات الثقافية عبر الأنترنت للانضمام والانخراط فيها؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

21- هل تساهم الأنترنت في حصولك على معلومات للمشاركة في المسابقات؟

1- تساهم ☐ 2- لا تساهم ☐

22- هل شاركت في ملتقى ما ونشرته عبر الأنترنت؟

1- شاركت ولم أنشر ☐ 2- شاركت ونشرت ☐ 3- لم أشارك ولم أنشر ☐

23- هل تتابع الأخبار والبرامج الثقافية عبر الأنترنت؟

1- أتابع ☐ 2- لا أتابع ☐ 3- أحيانا ☐

24- ما هي استخداماتك الثقافية للأنترنت؟

1- مشاهدة الصور والفيديوهات ☐ 2- استعمال الألعاب ☐ 3- مشاهدة محاضرات علمية وثقافية ☐ 4- قراءة مقالات ☐

أخرى تذكر.....

25- هل تستفيد من المنتديات الثقافية والعلمية المنشورة عبر الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐ 3- إلى حد ما ☐

26- هل لك مدونة عبر الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

المحور الرابع: إستخدامات الأنترنت في المجال السياسي

27- هل تتابع الأحداث السياسية الراهنة باستعمال الأنترنت؟

1- أتابع ☐ 2- لا أتابع ☐ 3- أحيانا ☐

28- هل تعطي أرائك السياسية وتعبر عنها بكل حرية باستخدام الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

29- هل تتعامل مع حزب سياسي باستخدام الأنترنت؟

1- أتعامل ☐ 2- لا أتعامل ☐

30- هل لك مشاركات سياسية عبر الأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

31- هل تساهم الأحزاب السياسية في تغيير رأيك السياسي من خلال نشر أفكارها عبر الأنترنت؟

1- تساهم ☐ 2- لا تساهم ☐ 3- إلى حد ما ☐

32- هل يحفزك ما ينشر في الأنترنت في المجال السياسي للمشاركة في الانتخابات؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

33- هل اتصالك بالأنترنت يدفعك للقيام باحتجاجات ومظاهرات سياسية؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐

34- هل ترى أن وعيك السياسي يتأثر بما تبثه الأحزاب السياسية من أفكار ومبادئ عبر الأنترنت؟

1- يتأثر ☐ 2- لا يتأثر ☐

35- هل لديك ميولات سياسية عند استخدامك للأنترنت؟

1- نعم ☐ 2- لا ☐ 3- أحيانا ☐

Statistiques générales concernant la faculté des Sciences Humaines et Sociales

Total étudiants : 5507

Département des sciences sociales	Total des étudiants	
	Licence	Master
Total Masculins	290	142
Total Féminins	1908	633